



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس بعنوان:

آثار غياب الدور المعنوي للأب على التوافق

النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس

دراسة عيادية لأربع حالات بثنائية ابن سحنون الراشدي - سعيدة -

إشراف:

د. جدوي زهية

إعداد الطالبة:

سويح رشيدة

السنة الجامعية: 2025-2026

الإهداء

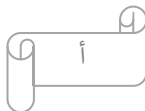
من قال أنا لها "نالها". وأنا لها إن ابت رغما عنها أتيت بها.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات لكني فعلتها وتلتها.

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل...
من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحه العلم والمعرفة داعمي الأول في مسيرتي
وسندي وقوتي وملأني بعد الله إلى فخري واعتزازي

أبي إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قريبا قبل يدها وسهلت لي
الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات
سر قوتي ونجاحي أُمي.

أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت
أول ثمراته بفضلته سبحانه وتعالى فالحمد لله على ما



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمد سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة جدوي زهية على ما قدمته من توجيهات قيمة ونصائح سديدة، وعلى دعمها المتواصل طيلة فترة إنجاز هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس، الذين ولم يخلوا بالمعلومات والتوجيهات.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة، سواء بالنصح أو التشجيع أو تقديم يد العون.

وفي الأخير، أتمنى أن يكون هذا العمل المتواضع قد وفقني فيه، وأن يقدم إضافة علمية نافعة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثار غياب دور الأب المعنوي على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس، حيث تمحورت إشكالية الدراسة فيما يلي:

هل يساهم غياب الدور المعنوي للأب في سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية تم اقتراح الفرضية التالية:

سياسم غياب الدور المعنوي للأب في سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس. وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على المنهج العيادي القائم على دراسة حالة، كما تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات تمثلت في المقابلة العيادية، والملاحظة العيادية، إضافة إلى مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير (2003).

ولقد تم إجراء هذه الدراسة على 04 حالات من المراهقين المتمدرسين، في سنة أولى ثانوي، فكانوا ثلاث حالات من جنس ذكر، وحالة من جنس أنثى، تتراوح أعمارهم بين 16 و17 سنة متمدرسين في ثانوية ابن سحنون الراشدي، ويعانون من غياب الدور المعنوي للأب نتيجة عدة ظروف كالسفر أو الانشغال الدائم أو الطلاق في ثانوية ابن سحنون الراشدي، حيث تم اختيار حالات الدراسة بطريقة قصدية بما يتناسب مع أهداف الدراسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة، انطلاقاً من الإطار النظري وفرضية الدراسة والدراسات السابقة، عن وجود تأثير واضح لغياب دور الأب المعنوي على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس، تمثل في الشعور بالفراغ العاطفي، وضعف الثقة بالنفس، وصعوبة التكيف الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: غياب دور الأب المعنوي، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، المراهق المتمدرس.

Study Summary:

This study aims to investigate the effects of the absence of a father's moral role on the psychological and social adjustment of school-aged adolescents. The central research question is:

Does the absence of a father's moral role affect the psychological and social adjustment of school-aged adolescents?

To answer this question, the following hypothesis was proposed:

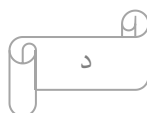
The absence of a father's role negatively impacts the psychological and social adjustment of school-aged adolescents.

To test this hypothesis, a clinical approach based on a case study was employed. A set of tools was utilized, including clinical interviews, clinical observation, and the Psychological Adjustment Scale developed by Zainab Mahmoud Shqeir (2003).

This study was conducted on four first-year secondary school students (three males and one female) aged 16-17, all enrolled at Ibn Sahnoun Al-Rashidi High School. These students experienced a lack of paternal support due to various circumstances, such as travel, constant work commitments, or divorce. The study participants were selected purposively to align with the research objectives.

Based on the theoretical framework, the research hypothesis, and previous studies, the results revealed a clear impact of the absence of a father's emotional support on the psychological and social adjustment of these adolescent students. This impact manifested as feelings of emotional emptiness, low self-esteem, and difficulty in social adaptation.

Keywords: Absence of a father's emotional support, psychological adjustment, social adjustment, adolescent student.



فهرس المحتويات

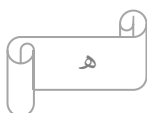
الصفحة	فهرس المحتويات
أ	الإهداء.....
ب	الشكر والتقدير.....
ج	ملخص الدراسة.....
هـ	فهرس المحتويات.....
ز	فهرس الجداول.....
ح	قائمة الملاحق.....
1	المقدمة.....

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

4	تمهيد
4	1-الإطار النظري.....
14	2-إشكالية الدراسة.....
18	3-فرضية الدراسة.....
19	4- أسباب الاختيار الموضوع.....
19	5- أهمية الدراسة.....
19	6- أهداف الدراسة.....
19	7-التعاريف الإجرائية.....

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

22	تمهيد.....
22	1-الدراسة الاستطلاعية.....
22	1-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية.....
22	2-1 حدود الدراسة الاستطلاعية.....
23	3-1 موصفات حالات الدراسة الاستطلاعية.....



23	 4-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية
23	 2- الدارسة الأساسية
23	 1-2 الإطار المكاني والزمني
24	 2-2 موصفات حالات الدراسة الأساسية
24	 2-3 المنهج الدراسة الأساسية
24	 2-4 أدوات الدراسة الأساسية
29	 خلاصة
الفصل الثالث عرض الحالات ومناقشة النتائج	
31	 تمهيد
31	 1. عرض الحالات
31	 2. عرض المقابلات وتاريخ إجراءاتها
34	 3. تحليل مقابلات الحالات
48	 4. الاستنتاج العام
48	 5. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية
52	 الخاتمة
53	 الإسهامات العلمية
54	 قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

رقم الملحق	عنوان الجدول	عدد الصفحات
01	حالات الدراسة ومواصفاتها	22
02	توزيع فقرات المقياس حسب المحاور	24
03	الارتباطات الداخلية لبعاد مقياس التوافق النفسي	25
04	معاملات ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق	26
05	معاملات التوافق وأبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية	26
06	معاملات الثبات بتطبيق معادلة الفا	27

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
59	رخصة إجراء التريض الميداني	01
60	مقياس التوافق النفسي	02
64	استجابات الحالة الأولى على مقياس التوافق النفسي	03
68	استجابات الحالة الثانية على مقياس التوافق النفسي	04
72	استجابات الحالة الثالثة على مقياس التوافق النفسي	05
76	استجابات الحالة الرابعة على مقياس التوافق النفسي	06

تعد الأسرة البيئة الأولى التي يكتسب فيها الفرد أساليب التفاعل والتوافق مع ذاته والأخرين، حيث يلعب كل من الأب والأم دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للأبناء، ويعتبر الأب من أهم من أهم مصادر الدعم النفسي والتوجيه داخل الأسرة، لما يوفره من حماية واهتمام وشعور بالأمان، خاصة خلال مرحلة المراهقة التي تتميز بالتغيرات النفسية والانفعالية والاجتماعية.

إلا أن الظروف الأسرية والاجتماعية المعاصرة أدت إلى ظهور العديد من المشكلات، من بينها غياب الدور المعنوي للأب، سواء بسبب الانشغال الدائم أو التفكك الأسري أو ضعف التواصل مع الأبناء، الأمر الذي ينعكس سلباً على شخصية المراهق وتوازنه النفسي والاجتماعي، وقد يظهر ذلك في شكل ضعف في التوافق النفسي والاجتماعي ويُعد التوافق النفسي والاجتماعي من الجوانب المهمة في حياة المراهق المتمدرس، لأنه يساعده على التكيف مع ذاته ومحيطه الأسري والاجتماعي، بينما يؤدي ضعف الدور الأبوي إلى ظهور بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر عللاً سلوكه وعلاقته مع الآخرين.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على غياب دور الأب المعنوي وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس، من أجل فهم طبيعة هذه العلاقة والتعرف على أهم آثار النفسية والاجتماعية الناجمة عنها.

قد قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول كالآتي:

الفصل الأول: يعتبر مدخلاً تمهيدياً للدراسة، تم التطرق فيه إلى الإطار النظري تم عرض الإشكالية والدراسات السابقة وتعقيب عليهم وموقع دراسة الحالية ثم طرح التساؤل وعرض الفرضية، وأسباب اختيار الموضوع الدراسة إضافة إلى أهميتها والهدف منها تث ضبط المفاهيم الإجرائية.

الفصل الثاني: تحت عنوان " الإجراءات المنهجية للدراسة"، تم عرض الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

الفصل الثالث: وقد تضمن عرض الحالات وتحليل المقابلات، إضافةً إلى تطبيق مقياس التوافق النفسي وعرض نتائجه، ثم يليه الاستنتاج العام للحالة، وبعدها مناقشة النتائج على ضوء الفرضية المطروحة، لنختم الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج ومجموعة من الإسهامات والاقتراحات العلمية.

الفصل الأول: مدخل إلى

الدراسة

تمهيد

1-الإطار النظري

2-إشكالية الدراسة

3-فرضية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أسباب الاختيار الموضوع

6-أهمية الدراسة

7-التعاريف الإجرائية

تمهيد:

يُعتبر الإطار النظري من المراحل الجوهرية في البحث العلمي، حيث يشكل الأساس المعرفي الذي يعتمد عليه الباحث في دراسة الظاهرة وتحليلها، اعتمادًا على ما توصلت إليه النظريات والدراسات السابقة، ويساهم هذا الإطار في تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بموضوع البحث، وتوضيح العلاقات القائمة بين المتغيرات، بالإضافة إلى عرض أهم التوجهات النظرية التي تفسر الإشكالية المدروسة.

1- الإطار النظري:

يعد غياب الدور المعنوي للأب من المتغيرات الأسرية المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ يشير إلى قصور في قيام الأب بدوره النفسي التربوي داخل الأسرة رغم حضوره الجسدي أحيانًا، ويتجسد هذا الغياب في ضعف التواصل العاطفي، ومحدودية الدعم المعنوي وقلة التوجيه والمتابعة الأبناء ويؤدي ذلك حرمان الأبناء من أهم مصادر الإشباع النفسي والاجتماعي، مما ينعكس ذلك على توازنهم وقدرتهم على التكيف خاصة خلال فترة المراهقة.

ويعد الدور المعنوي للأب أحد المرتكزات الأساسية في التنشئة الأسرية السليمة، إذ يتمثل في تقديم الدعم العاطفي، والتوجيه، والمتابعة، والتشجيع، مما يسهم بالأمن النفسي لدى الأبناء ويساعد هذا الدور إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، وتعزيز الثقة بالنفس، وضبط السلوك واكتساب قيم الاجتماعية. (Bowlby,1988, p 19)

وعندما نريد تعريف دور الأب المعنوي فقد تعددت وتنوعت وهذا راجع إلى اختلاف كل باحث في مشاركته الفكرية وحسب منظوره للنظرية التي تبناها وهنا نذكر بعض التعريفات.

يعرفه (Maccoby Nartin (1983:

عدم قيام الأب بالوظائف النفسية والتربوية، سواء بسبب الغياب الجسدي الناتج عن الوفاة أو، الطلاق أو الانشغال المفرط، أو الغياب النفسي الذي يظهر في الإهمال واللامبالاة وضعف التواصل العاطفي. (Mocoby, 1983, p75)

ويعرفه (عبد الرحمان البليهي) الغياب العاطفي للأب بأنه الفشل الوالد في إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية لنمو الانفعالي والنفسي والاجتماعي ويتضمن نقص الحب والعاطفة والحنان. (عبد الرحمان البليهي، 2008، ص 25).

ويعرفه (هدى محمود 2006) أنه مجموعة من الوظائف النفسية والاجتماعية التي لا يقوم بها الأب داخل الأسرة. (هدى محمود، 2006، ص 40).

وعليه غياب دور المعنوي للأب يتمثل في غياب دوره العاطفي تجاه الأبناء رغم وجوده الجسدي وقد يكون بسبب الإهمال أو الطلاق ويؤثر هذا الغياب على التوافق النفسي والاجتماعي لمراهق المتمدرس.

أن للأب دور مهم في بناء شخصية الأبناء، وحتى يكون هناك توافق النفسي والاجتماعي سليم، والاختلال في هذا الدور يؤثر سلباً عليهم وعلى هذا الأساس فسرت نظرية النسق الأسري، أن الأسرة تعد نسق متكامل وأي خلل في أحد الأدوار الوالدية خاصة دور الأب يؤدي إلى اختلال باقي الأفراد.

من رواد هذه النظرية أيميل دوركايم، موراي بوين، جاي هالي. حيث ركزت هذه النظرية النسق الأسري على قدرة الأسرة على الحفاظ على وحدتها والتماسك بين أعضائها، من خلال الدعم العاطفي والنفسي، والتواصل الفعال، والتعاون على حل المشاكل ومواجهة الصعوبات.

وتعد نظريات الأنساق الأسرية من أول النظريات التي شملت النسق الأسري، صاحب هذه النظرية هو موراي بوين حيث أكد أن طبيعية العلاقة بين الأفراد الأسرة لها دور كبير

في العلاقة القائمة على المحبة والتعاون وهذا الأمر يقلل من الخلافات والصراعات التي تحدث داخل الأسرة. (أبو شنار، 2023، ص218).

وعليه نظرية أنساق الأسري ركزت على دور الوالدين أكثر من غياب دور الأب المعنوي وأن قصور في الأدوار الوالدين يؤثر على باقي الأفراد الأسرة، وذلك يؤثر على التوافق لمراهق المتدرس.

ومن آثار غياب دور الأب المعنوي على التوافق النفسي والاجتماعي.

1/ ضعف التوافق النفسي لدى المراهق: يؤدي غياب دور الأب المعنوي إلى اضطراب التوازن الانفعالي لدى المراهق المتدرس، حيث يفتقد الدعم المعنوي والتوجيه الأبوي، مما يزيد من المستويات القلق والتوتر، ويضعف الشعور بالأمن النفسي والاستقرار الداخلي. وتشير الدراسات إلى أن ضعف العلاقة بين الأب يرتبط بظهور أعراض نفسية مثل الاكتئاب وانخفاض تقدير الذات خلال فترة المراهقة. (Steinberg.L.2014, p15)

2/ انخفاض تقدير الذات: يساهم دور المعنوي للأب في تعزيز الثقة المراهق بنفسه وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، في حين يؤدي هذا الغياب إلى ضعف تقدير الذات، وهي من أهم المراحل النمائية في فترة المراهقة. (أحمد محمد، 2007، ص156).

3/ صعوبات التوافق الاجتماعي: يؤثر غياب الأب المعنوي على قدرة المراهق في إقامة علاقات الاجتماعية السليمة، حيث قد يعاني من ضعف المهارات الاجتماعية أو الميل إلى الانسحاب الاجتماعي أو السلوك العدواني نتيجة افتقاد دعم المعنوي من الأب. (نفس المرجع السابق، ص 160).

4/ القابلية للانحراف والتأثر برفاق السوء: في ظل غياب الدور المعنوي للأب، يبحث المراهق عن مصادر بديلة لدعم والانتماء، وقد يجده في جماعة الرفاق السوء، مما يجعله أكثر عرضة لتأثر بالضغوط السلبية والانحرافات السلوكية ويستجيب المراهق بشكا أكبر وأعمق لتأثر بالصحة ورفاق السن أكثر من تأثره بالكبار. (زهران، 2005، ص327).

وعليه فإن للأب دور مهم لحفاظ على أبنائه من خلال الدعم والتوجيه والمساندة، عند غياب هذا الدور يؤثر على السلوكيات المراهقين ويزيد من سلوكيات غير السوية مع ضعف التحصيل الدراسي.

-ومن أسباب غياب دور الأب المعنوي

1/ الإنشغال المفرط بالعمل أو المسؤوليات الاقتصادية: قد تؤدي الالتزامات الأب المهنية أو الاقتصادية إلى انشغاله عن تقديم الدعم المعنوي للأبناء، رغم وجوده المادي داخل الأسرة. (زهران، 2005 ص، 407).

2/ ضعف الثقافة بالوعي الدور الأبوي: يحدث أحيانا أن يكون الأب غير مدرك لأهمية دوره المعنوي في تربية أبنائه أو يفتقر للمهارات التربوية اللازمة للتفاعل الإيجابي معهم. (نفس المرجع السابق، ص 409).

3/ الانفصال الأسري أو المشاكل الزوجية: تؤدي الخلافات الزوجية أو الانفصال بين الوالدين إلى ضعف مشاركة الأب في حياة أبنائه وغالبا ما ينعكس ذلك الدور على مرحلة التمدرس. (كيلان محمود، 2020، ص 90).

بعد التطرق إلى غياب دور الأب المعنوي وأثاره وأسبابه، وإدراك مدى تأثير هذا الغياب على المراهق، ويزداد تأثير هذا الغياب خصوصا في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة أزمة وتحتاج الدعم.

حيث تعد مرحلة المراهقة من المراحل النمائية الحرجة في حياة الفرد، إذ تتسم بتغيرات نفسية وانفعالية واجتماعية متسارعة. كما تتطلب قدرا كبيرا من الدعم الأسري والتوجيه السليم، ويؤدي الأب دورا أساسيا في تحقيق التوازن النفسي وبناء الشعور بالأمن لدى الأبناء، غير أن غياب الأب المعنوي، والمتمثل في ضعف الحضور النفسي والانفعالي وقلة التفاعل الإيجابي، قد ينعكس سلبا على النمو الشخصية المراهق. (زهران، 2005، ص 286).

-كما عرف (عباس 2014) المراهقة بأنها فترة يمر بها كل فرد، وهي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وتختلف من مجتمع إلى الآخر تبعاً للظروف الاقتصادية (عباس، 2014، ص 139).

-وعليه المراهقة هي مرحلة حياتية انتقالية بين الطفولة والبلوغ، يتميز بها الفرد بتغيرات جسدية ونفسية وعاطفية، ويسعى من خلالها اكتشاف ذاته، وبناء شخصيته، مع ميل أكبر إلى الاستقلال والاعتماد على ذاته خاصة خلال فترة التمدرس.

-يتميز المراهق بجملة من خصائص الجسمية و النفسية و الاجتماعية و العقلية التي تتأثر بالوسطين السري و المدرسي ففي الجانب الجسمي، يشهد المراهق تغيرات فسيولوجية سريعة ناتجة عن البلوغ، قد يصاحبها شعور بعد التوازن والانزعاج، مما ينعكس على سلوكه داخل المدرسة، أما نفسياً فتتسم هذه المرحلة بالتقلب الانفعالي و الحساسية الزائدة و القلق، وقد تزداد حدتها في ظل غياب دور الأب المعنوي الذي يعد مصدراً مهماً لدعم النفسي و التوجيه، كما يسعى المراهق إلى تأكيد ذاته والاستقلال، وقد يظهر ذلك صراع في البيئة المدرسية أو ضعف في الانضباط اجتماعياً، تتسم علاقات المراهق مع جماعة الرفاق ويزداد تأثره بهم، خاصة عند ضعف الإشراف الأسري مما قد يؤثر في توافقه الاجتماعي داخل المدرسة وعلى المستوى العقلي يتطور التفكير المجرد والنقدي لدى المراهق، الأمر الذي يجعله أكثر تساؤلاً ونقداً لدى المراهق، وهو ما يتطلب توجيهها أسرياً وتربوياً متوازناً. (زهران، 2005، ص 314-329).

-وهذا ما فسرتة نظرية التطور النفسي للإريكسون 1968 بأن مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية في نمو الفرد، إذ تشهد تغيرات جسدية ونفسية. وتعتبر هذه المرحلة فترة حساسة لتكوين الهوية الشخصية وتشير أن نجاح هذه المرحلة يؤدي إلى هوية مستقرة وثقة بالنفس بينما يؤدي الفشل هذه المرحلة إلى ضعف التوافق النفسي والاجتماعي. بينما في الوسط المدرسي تتفاعل هذه التغيرات مع المتطلبات المدرسية والعلاقة مع المعلمين

والزملاء، ويزداد أثرها تعقيدا عند غياب الدور الأبوي، إذ يفترق المراهق الدعم النفسي الضروري لمواجهة الضغوط المدرسية وبناء هويته بشكل متوازن، ما قد يؤدي إلى صعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي (زهرا، 2005، ص 370-380).

-وتتميز فترة المراهقة في نظرية بياجيه بالانتقال من التفكير العلمي إلى التفكير المنهجي، وذلك بسبب نموه العقلي والجسمي وقدرته على التعامل مع أفكاره المجردة، والقدرة على اتخاذ قراراته بنفسه خلال فترة التمدرس خاصة حيث يرى نفسه شخصا راشدا، وتقدير العواقب وربطها بالسلوكه، غير أن غياب دور العاطفي للأب خلال هذه الفترة قد تعيق هذا التطور الفكري، بسبب الافتقار المراهق إلى الدعم والتوجيه من طرف الأب لاتخاذ القرارات الصائبة وتطبيقها في المجال الدراسي. (بن سالم، 2015، ص 398).

-وعليه فإن المراهق خلال فترة التمدرس يحتاج إلى الدعم والمساندة من طرف الأب، لتكوين الهوية قادرة على المواجهة وليكون توافق نفسي واجتماعي سليم ومع نجاح هذه الفترة المراهقة دون آثار جانبية قد تنعكس عليه في مرحلة الأخرى، وهذا ما فسرتة نظرية التطور النفسي ونظرية بياجيه من خلالها تفسيرها لمراهقة بأنه من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، إلى أن غياب دور الأب المعنوي خلال هذه الفترة يؤدي إلى الضعف الثقة في النفس مع ضعف التوافق مع الانحراف في السلوك.

-وتعتبر أيضا هذه الفترة من أهم المراحل النمو النفسي و الاجتماعي حيث تتطلب مجموعة من الحاجات الأساسية لضمان التوافق السليم لمراهق المتمدرس، و من أهم هذه الحاجات التقبل الذات و التي تمكنه من تطوير نفسه و الشعور بالاحترام لذاته، و الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات الإيجابية مع الأقران، إلى أن غياب دور الأب المعنوي يجعله يفتقد هذا الانتماء، بينما يلعب الدعم و التوجيه من طرف الأسرة و المدرسة دورا مهم في تقليل من الضغوط النفسية و المشاكل الاجتماعية التي تواجه المراهق المتمدرس. (العايش، 2011، ص 85-87).

بعد التطرق إلى مفهوم غياب دور الأب المعنوي وأثر غيابه خلال فترة المراهقة، ومعرفة حاجات المراهق وأن المراهقة فترة حساسة تحتاج إلى دعم المعنوي من طرف الأب، ندرك مدى تأثير التوافق النفسي والاجتماعي بهذا الغياب.

-حيث يعد التوافق قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة ومتغيراتها بشكل متساوي، بحيث يستطيع مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية بطريقة سليمة، ويعكس التوافق قدرة المراهق على التكيف مع ذاته ومع البيئة المحيط بها، بما يشمل العلاقات السرية والمدرسية، ويعد التوافق مؤشرا مهما على التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي ويساهم فب حد من التوتر والقلق. (زهران، 2005).

-حيث عرف سميث التوافق النفسي (2007) بأنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر، وإعادة الفرد لمستوى معين وهو المناسب لحياته ولبينة التي يعيش فيها. (عبد الرحمان، 2018، ص 53).

-وحسب أحمد حشمت (2006) فالتوافق النفسي هو محاولة تحقيق التوازن بين الحاجات والمثيرات والفرص المتاحة بواسطة البيئة من خلال اشباع الحاجات بالتغلب على العقبات الداخلية والخارجية. (بلخير، 2024، ص 62).

-وعليه فالتوافق النفسي هو قدرة المراهق على العيش في حالة توازن وراحة داخلية، بحيث يكون قادراً على فهم ذاته والتعامل مع مشاعره وأفكاره بطريقة إيجابية. ويظهر هذا التوافق في تقبل الشخص لنفسه، وقدرته على التكيف مع ظروف الحياة المختلفة، والتعامل مع الضغوط والمشكلات دون أن يفقد استقراره النفسي.

-ويعتبر التوافق النفسي عملية شخصية ومستمرة يهدف الفرد بها إلى الإحداث علاقات متوافقة مع أسرته وبيئته وفي المدرسة، والتي تؤثر ويتأثر فيها ويمكن أن نحدد مجموعة من المعايير التي تشير إلى التوافق النفسي السليم.

- 1/ **الراحة النفسية:** وتتمثل في قدرة الفرد على تحقيق التوافق الذاتي، مما يمنحه القوة لمواجهة التحديات وحل المشكلات بأساليب يقبلها ويرضى عنها المجتمع.
 - 2/ **الذكاء الاجتماعي وبناء العلاقات:** يتميز الأفراد المتمتعون بالتوافق بقدرة عالية على تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية، والارتباط بالآخرين عبر صداقات.
 - 3/ **الشعور المستمر بالسعادة:** ترتبط الشخصية السوية بالعيش في حالة الطمأنينة والسعادة الدائمة، بعيداً عن الصراعات النفسية الحادة أو المشكلات المزمنة.
 - 4/ **السيطرة على الذات والمسؤولية:** يمتلك الشخص السوي القدرة على التحكم في نزواته ورغباته، ويستطيع تأجيل الإشباع الفوري لبعض الاحتياجات في سبيل تحقيق أهداف أبعد مدى، كما يتسم بوعيه العميق في ردود أفعاله. (بلحاج، 2011، ص 118).
- ومن أشهر النظريات المفسرة للتوافق النفسي نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، حيث يرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاث عناصر وهي الهو، الأنا، الأنا الأعلى، حيث يمثل الأنا الأعلى الضمير والقيم التي يكتسبها الفرد من التنشئة الوالدية، خاصة من خلال دور الأب كمرجع للسلطة والتوجيه. وعند غياب الأب معنوياً، حتى مع حضوره الجسدي، يضعف تكوين الأنا الأعلى، مما يؤدي إلى قصور في استمماج القيم والمعايير الاجتماعية، في مقابل بروز سيطرة الهو بدوافعه ورغباته الفطرية. وفي ظل هذا خلل، يجد الأنا صعوبة في تحقيق التوازن بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى، الأمر الذي يعكس سلباً على التوافق النفسي في مرحلة المراهقة، حيث قد تظهر لديه مشاعر القلق والتوتر، وسلوكيات غير متكيفة، وضعف في الانسجام مع ذاته ومع محيطه الاجتماعي. وبالتالي فإن غياب دور الأب المعنوي يعد من العوامل المؤثرة في اضطراب التوافق النفسي. (زهران، 2011، ص 63).

-وعليه يرى فرويد أن غياب دور الأب المعنوي خلال فترة المراهقة، يؤدي إلى اختلال في مكونات الشخصية، ويظهر هذا في التوافق غير السليم وصعوبة في التكيف ويزيد من المشاكل النفسية كالتوتر والقلق خاصة خلال فترة المراهقة.

-ومن أبعاد التوافق النفسي:

1/ التوافق الشخصي: وهو قدرة المراهق على التحقيق انسجام الداخلي مع ذاته بحيث يشعر بالرضا النفسي والاستقرار الداخلي، ويتحقق ذلك في تمكن المراهق من إشباع الحاجات الأساسية، ودوافعه الأساسية، ويعكس البعد الشخصي بإحساس المراهق بالأمن النفسي والثقة بالنفس إلى جانب الشعور بالانتماء إلى الجماعة. (مروة كمال، 2022، ص340).

2/ التوافق الاجتماعي: يسعى كل عضو في الجماعة إلى تلبية حاجات التوافق الاجتماعي والاندماج مع الآخرين، وتوفير الجماعات البيئة الداعمة لتعزيز الانتماء والقبول، وتمكن الأعضاء من التفاعل المباشر والاكتساب المهارات والخبرات اللازمة لتواقي في مجالات الحياة المختلفة. (زهران، 2011، ص 291).

3/ البعد الأسري: الأسرة هي النواة المجتمع والبيئة التي ينطلق منها المراهق الى عالمه الخارجي ليطبق ما اكتسبه فيها من خبرات ومهارات. (البليهي، 2008، ص56).

4/ البعد الصحي: وهي تمتع المراهق بصحة جيدة خالية من الأمراض العقلية والجسمية، وتقبل نفسه والرضا عن ذاته وتمتعه بصحة سليمة وقدرته على الحركة والالتزان. (زينب شقير، 2002، ص5).

-ويشير التوافق الاجتماعي إلى قدرة المراهق على التكيف مع محيطه، وشعوره بالانتماء والقبول، مع الاحترام القوانين المجتمع، وضبط لسلوكياته مع القدرة على التعامل مع متطلبات مجتمعه، وذلك بتعزيز علاقته الأسرية والمدرسية.

حيث يعرف (جولد وكولب 1964) التوافق الاجتماعي أنه تلك العلاقة المرتبطة بين الظروف والمواقف مع الآخرين والذين يكونون بيئة فاجتماعية سليمة. (صلاح الدين، 2010، ص78).

- ويعرفه أيضا (مصطفى فهمي 1982) التوافق الاجتماعي بأنه القدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها والاحتكاك والشعور والاضطهاد. (فروجة، 2011، ص121).

- وعليه التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على التفاعل مع من حوله بطريقة إيجابية، تتيح له تكوين علاقات سليمة قائمة على الاحترام والتعاون، مع التكيف مع معايير المجتمع وقيمه، والحفاظ في الوقت نفسه على هويته وشخصيته، مما يساعده على الشعور بالقبول والانتماء داخل الجماعة.

وفسرت نظرية التعلم الاجتماعي وعلى رأسها (باندورا) أن المراهق يقلد سلوك الآخرين، وعندما يعجب بسلوك الآخرين المحيطين به، يتعلم سلوكيات الإيجابية وسليمة من خلال الملاحظة والتقليد. (محمد، 2020، ص 276).

- كما يرى روتر من أنصار النظرية التعلم الاجتماعي، أن جميع سلوكيات الفرد يتم اكتسابها من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، فهو يرى أن للبيئة الاجتماعية دورا أساسيا ومهم في تلبية حاجات الأفراد خاصة المراهقين كما تعمل على تحفيزهم. (عبد الرحيم، 2010، ص149).

- وعليه ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن التوافق الاجتماعي لا يولد مع المراهق، بل يتكوّن من خلال الخبرات والتجارب التي يمرّ بها في بيئته الاجتماعية، إذ يتعلّم الفرد كيفية التعامل مع الآخرين واكتساب السلوكيات المقبولة اجتماعيًا عبر الملاحظة والمحاكاة والتشجيع، مما يساعده على الاندماج في المجتمع وتحقيق علاقات اجتماعية متوازنة، إلى أن غياب دور الأب المعنوي قد يؤثر على التوافق الاجتماعي وعلى علاقات الاجتماعية لمراهق المتمدرس.

تعددت العوامل المساهمة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس، وأولها القدرة على التقبل الآخرين والزلاء داخل المدرسة وفق ما يتقبله المجتمع، مما يسهل التفاعل الإيجابي، والتسامح ومساعدة الآخرين كما أشار "هيرلوك" إلى أهمية الاعتراف بالقدرة الأب المعنوي دورا حيويا في التكيف مع المتغيرات الحياة، ويكتسب المراهق الاحترام الجماعة من خلال إقامة علاقات اجتماعية سوية لكن غياب الأب قد يقلل من مهارته في التكيف الاجتماعي. (حاج علي، 2021، ص 146).

-ومن العوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي عدم القدرة المراهق المتمدرس على الإقامة العلاقات الإيجابية، وعدم تقبله من طرف الأسرة على أنه شخص كبير، وغياب المعاملة الطيبة مع الوالدين خاصة الأب، وعدم قضاء الوقت كافي مع الأسرة، و النقص التوجيه الأبوي يؤثر على العلاقات مع الزلاء و المعلمين، كما تستمر تأثيرات الأسرة و الاتجاهات الوالدين، في التوافق السليم للمراهقين و وجد أن اتجاهات التقبل و الدعم و التوجيه الأبناء تساعد على النمو الاجتماعي السليم، بينما غياب الدعم من الأب والمعاملة الرفض والسيطرة تؤدي إلى السلوك الجانح. (وفيق صفوت، 2020).

2- إشكالية الدراسة:

تمثل الأسرة المؤسسة الأولى التي يتشكل منها المراهق، حيث يتكون داخلها البناء النفسي والاجتماعي من خلال التفاعل الإيجابي بين أعضائها وجودة الأدوار التي يؤديها الوالدان، إذ تساهم العلاقات الأسرية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي السليم للمراهقين.

وتعد مشاركة الأب داخل الأسرة بشكل فعال مهمة جدا للاستقرار المراهق، إذ إن إستقرار الأسرة لا يرتبط بالأم وحدها، بل يقوم على تكامل الأدوار بين الوالدين، وعلى الدعم المعنوي للأبناء والدور الحقيقي للأب لا يقتصر على توفير الاحتياجات المادية فقط، بل

يعتمد على الإرشاد والتوجيه وغرس القيم الاجتماعية وهس عناصر تساهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التكيف. (القائمي، 2015، ص30).

وإن حضور الأب يمثل عاملاً نفسياً مهماً في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي السليم لدى الأبناء المتدربين، إذ إن قيامه بأدواره الأسرية والتربوية دون تقصير فيها إلى إقامة علاقات سوية معهم، وذلك يعزز لهم الشعور بالحب والطمأنينة والأمان، وعندما يكون القدوة لجميع أفراد أسرته وخاصة الأبناء، يتحول ذلك إلى عملية تقمص إيجابية يقتدي بها الأبناء، والتي تعد عاملاً أساسياً في بناء شخصية المراهق وقدرته على التكيف. (القائمي، 2015، ص 199).

ولقد أوضحت العديد من الدراسات أن غياب دور الأب المعنوي له تأثير مباشر على المراهق المتدرب وعلى التوافق النفسي والاجتماعي.

دراسة لأيت حيوش سعاد (2005):

جاءت هذه الدراسة بعنوان أنواع الحرمان الأبوي وأثره على التوافق النفسي الشخصي والاجتماعي للمراهق واتجاهه نحو الأب والتي استهدفت معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين المراهقين المحرومين من الأب بالطلاق أو الإهمال من حيث التوافق الشخصي والاجتماعي ومعرفة اتجاه المراهقين نحو لأب في حالات الغياب بالطلاق أو لإهمال. شملت عينة الدراسة مجموعة من مدراس حي الصديقية بالوهران وتكونت العينة من (277) مراهق استخدمت المقابلة العيادية، اختبار الاتجاهات الوالدية. اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي والنتيجة التي توصلت إليها هي أن الأطفال المحرومين من الأب بالإهمال كانوا أقل توافقاً من أطفال المحرومين من الأب من الطلاق. وأن كلما كان الاتجاه سلبياً نحو الأب زاد سوء التوافق الشخصي والاجتماعي. (لأيت حيوش سعاد: 2005، ص82).

دراسة دموش فريدة (2007): جاءت بعنوان معاملة الأب وأثرها على التوافق النفسي للمراهق المتمدرس في الوسط الجزائري (التعليم الثانوي) كان الهدف منها معرفة ما إذا كان لنوعية معاملة الأب أثر إيجابي أو سلبي على التوافق النفسي بالنسبة للمراهق المتمدرس شملت العينة من 914 تلميذا متمدرسا باستخدام مقياس المعاملة الوالدية (معاملة الأب) واختبار التوافق النفسي وتوصلت إلى نتائج أن إن أكثر من ثلاث أرباع من الطلبة المراهقين الذين أدركوا معاملة الأب أنها الإيجابية حققوا توافق إيجابيا نسبتهم 75% وأربعة أخماس لقد حققوا توافقا متوسطا أي نسبة التوافق النفسي وعدم التوافق متساوية مقدرة بـ 64.70% وهو ما يؤكد أن المعاملة الأب الإيجابية تؤثر إيجابيا على التوافق دراسة النفسي بالنسبة للمراهق المتمدرس في الوسط الجزائري. (دموش فريدة، 2007، ص 137-138).

دراسة سمية ميسون وحمامة طاهري (2013): جاءت هذه الدراسة بعنوان التوافق النفسي لدى أبناء الأباء ذوي الغياب المتكرر عن البيت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير الغياب المستمر للأب على التوافق النفسي للمراهق، ومعرفة مدى معاناة هذه الفئة من الناحية النفسية بسبب هذا الغياب باعتماد على المنهج الوصفي و عينة من 40 تلميذا من المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط وتوصلت إلى أن غياب الأب عن البيت يؤثر على النمو النفسي و العقلي ويؤدي لصراعات نفسية وانعدام التوازن العاطفي و الأمن النفسي وكذلك يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي. (ميسون، طاهري، 2013، ص 19).

دراسة مسعودة مناصر (2020):

جاءت هذه الدراسة بعنوان غياب الأب المعنوي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس كان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين الغياب الأب المعنوي والتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس تكونت عينة البحث من 397 من تلاميذ المرحلة الثانوية

استخدمت استبيان غياب الأب المعنوي ومقياس التوافق النفسي وتوصلت إلى نتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الغياب المعنوي للأب والتوافق النفسي وأظهرت أيضا أن هناك وجود فروق دالة إحصائية في الغياب المعنوي للأب والتوافق بين التلاميذ. (مسعودة معنصر، 2020، ص 47-67).

دراسة إيفي سيفريدا Ivy syafrida Nasution 2023:

جاءت هذه الدراسة بعنوان تأثير غياب الأب المعنوي على الحالة النفسية للمراهق والتي سعت إلى البحث عن أثر غياب الأب المعنوي على الحالة النفسية للمراهق من أسر كثيرة تنقل الأب بسبب الوظيفة شملت الدراسة مراهقا واحد يبلغ 16 سنة استخدمت الباحثة المقابلة و الملاحظة و الاختبارات النفسية و كانت نتائجها كالتالي أن غياب الأب المتنقل بسبب العمل له تأثير سلبي واضح على النمو النفسي للمراهق المنحدر من أسرة متنقلة وأن المراهق لا يحظى بالوقت الكافي مع والده وهذا الأمر الذي حرمه من الإشباع والدعم النفسي اللازمين لنمو السوي. (Ivy syafrida, 2023, p1031-10380).

نستنتج من خلال الدراسات السابقة انه يوجد اختلاف من عدة جوانب رغم تشابهها في التأكيد على غياب الأب المعنوي والتوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين، فمنها من تناولت أثر معاملة الأب بأشكالها الإيجابية والسلبية على التوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس. كدراسة دموش فريدة (2007) التي هدفت إلى معرفة أثر معاملة الأب بأشكالها الإيجابية والسلبية في التوافق النفسي لدى المراهقين ودراسة أيت حواش سعاد (2005) التي حاولت دراسة الفروق في التوافق النفسي و الاجتماعي بين الأطفال المحرومين من الأب بسبب الطلاق أو الوفاة أو الإهمال والأطفال الغير المحرومين، بينما دراسة سامية ميسون وحمادة طاهري (2013) ودراسة ايفي سيفريدا Ivy syafrida Nasution (2023) هدفت إلى فهم آثار غياب الأب المتنقل بسبب العمل على النمو النفسي، بينما دراسة مسعودة معنصر (2020) وشيباني ريمة (2024) فكلاهما هدفت إلى كشف عن العلاقة بين

الغياب الأب المعنوي و التوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس. أما من خلال العينة فدراسة دموش فريدة(2007) ودراسة أيت حيوش سعاد(2005) و دراسة سامية ميسون حمامة طاهري (2013) ودراسة شيباني ريمة(2024) ودراسة مسعودة معنصر(2023) تناولت فئات عمرية متنوعة تشمل مراهقين متمدرسين في مرحلة الثانوية و المتوسط، بينما دراسة إيفي سيفردا تناولت مراهقا واحدا، أما من خلال المنهج اعتمدت دراسة دموش فريدة(2007) ومسعودة معنصر(2020) ودراسة سامية ميسون وحمامة طاهري(2013) ودراسة شيباني ريمة (2024) ودراسة أيت حيوش سعاد (2005)على المنهج الوصفي، بينما دراسة ايفي سيفردا استخدمت المنهج الكيفي القائم على المقابلة و الملاحظة، وأظهرت جميع الدراسات أن غياب الأب المعنوي يؤدي إلى صعوبات في التكيف النفسي و الاجتماعي، وضعف التفاعل الاجتماعي، واضطراب النسق الأسري.

إن دراستنا الحالية تهدف إلى استكمال ما توصلت إليه الدراسات السابقة، إذ ركزت أغلب الدراسات السابقة على دراسة العلاقة بين غياب الأب والتوافق النفسي لدى المراهقين، وتأتي الدراسة الحالية لتسليط الضوء على غياب الأب المعنوي وتحليل هذا الغياب وانعكاساته على التوافق النفسي والاجتماعي مع التركيز على المراهق المتمدرس في ولاية سعيدة. وعليه نطرح الإشكالية التالية:

هل يساهم غياب الدور المعنوي للأب في سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس؟

3- فرضية الدراسة:

يساهم غياب الدور المعنوي للأب في سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس.

4- أسباب اختيار الموضوع:

4-1 أسباب موضوعية:

-لفت الانتباه لظاهرة غياب الأب المعنوي نتيجة انشغاله بالعمل أو الخلافات الأسرية.
-يمكن استغلال نتائج الدراسة في وضع برامج ارشادية للمراهقين الذين يعانون من غياب الأب المعنوي.

-انتشار الأسر أحادية بسبب الطلاق أو الهجرة.

4-2 أسباب ذاتية:

-الرغبة في إيجاد حلول تساعد في تحسين العلاقة بين الآباء وأبنائهم.
-الرغبة في إنجاز بحث له قيمة اجتماعية حقيقية.
-الوعي بأهمية الدور التربوي والمعنوي للأب في بناء شخصية الأبناء وتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

5- أهمية الدراسة:

-رفع الوعي العام بأهمية دور الأب المعنوي في تنشئة الأبناء.
-التعرف على تأثير غياب الأب على التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق التمدرس.

6- أهداف الدراسة:

تحديد مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين الذين يعانون من غياب الدور الأب المعنوي.
-تحديد كيفية تأثير غياب المعنوي للأب على التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين المتمدرسين.

7- المفاهيم الإجرائية:

غياب الدور المعنوي للأب: ونقصد به عدم قيام الأب بدوره العاطفي أي المعنوي في حياة المراهق المتمدرس رغم وجود الجسدي.

التوافق النفسي والاجتماعي: نقصد به تلك الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في مقياس التوافق النفسي لزينب شقير والتي كلما كانت مرتفعة كان هناك توافق سليم. المراهق المتمدرس: نقصد به المراهق المتمدرس الذي لديه غياب الأب معنوي رغم حضور الأب جسدي، عمره 16 و 17 سنة، متمدرس في ثانوية ابن سحنون الراشدي، في ولاية سعيدة.

الفصل الثاني الإجراءات

المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2-1 حدود الدراسة الاستطلاعية

3-1 موصفات حالات الدراسة الاستطلاعية

4-1 نتائج الدراسة الأساسية

2- الدراسة الأساسية:

1-2 الإطار المكاني والزمني

2-2 موصفات حالات الدراسة الأساسية

3-2 المنهج الدراسة الأساسية

4-2 أدوات الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل السابق إلى الجانب النظري للدراسة وما يتضمنه من مفاهيم ودراسات سابقة، ننتقل إلى هذا الفصل الجانب التطبيقي الذي يجسد تلك المعطيات ميدانيا، حيث سنعرض الإجراءات المنهجية المعتمدة، من خلال تحديد المنهج المناسب لطبيعة الموضوع، مع تقديم أدوات جمع البيانات.

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1 من الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة أولية أساسية تمكن الباحث من تكوين نظرة تمهيدية وشاملة حول مختلف جوانب الدراسة الميدانية وباعتبار أن البحث الحالي يتضمن جانب ميدانيا، فقد كان من الضروري إجراء الدراسة الاستطلاعية لتعرف على الإطار المكاني والحالات محل الدراسة.

1-2 حدود الدراسة الاستطلاعية:

الإطار الزمني والمكاني:

أجريت الدراسة في ثانوية ابن سحنون الراشدي بولاية سعيدة في حي سيد الشيخ

-تعريف المؤسسة:

تعد ثانوية ابن سحنون الراشدي مؤسسة تابعة لقطاع التربية الوطنية بولاية سعيدة وتشرف عليها وزارة التربية الوطنية الجزائرية. تستقبل تلاميذ التعليم الثانوي، وإعدادهم لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا ومواصلة دراستهم الجامعية. في حين تحتوي المؤسسة على 29 قاعة وتحتوي على التخصصات الأجنبية والأدب والفلسفة والعلوم التجريبية والهندسة المدنية والميكانيكية والكيمياء كما يوجد فيها 47 الأستاذ و 14 الأستاذ مساعد و 6 حراس الأمن.

1-3 مواصفات حالات الدراسة:

تم اختيار 5 حالات بطريقة قصدية بمساعدة مستشارة التوجيه وهم مراقبين ممتدرسين في سنة أولى والثانية ثانوي، 03 ذكور و02 إناث تتراوح أعمارهم من 16 سنة إلى 17 سنة، أيضا ينتمون إلى أسر تتميز بحضور الوالد جسديا وغيابه معنويا، مع حالة واحدة تنتمي إلى لأسرة مطلقة.

1-4 نتائج الدراسة استطلاعية:

- بعد القيام بالدراسة استطلاعية تم الخروج بجملته من النتائج تمثلت فيما يلي.
- تحديد مكان الدراسة الأساسية وهو ثانوية ابن سحنون الراشدي.
- توافق أدوات البحث مع أهداف الدراسة.
- اختيار الحالات بطريقة قصدية بما يخدم متغيرات دراستنا.

2- الدراسة الأساسية:

- تعد الدراسة الأساسية الجانب الميداني من البحث العلمي، حيث ينتقل الباحث من الجانب النظري إلى الميدان من أجل اختبار الفرضيات والتحقق منها على الأرض الواقع، وتعتمد هذه الدراسة على جمع المعطيات من حالات مستهدفة بالدراسة باستخدام أدوات منهجية مناسبة، كالمقابلة أو الملاحظة أو الاستبيان، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

2-1 الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

- أجريت الدراسة الأساسية في نفس المكان التي أجريت فيه الدراسة الاستطلاعية، ثانوية ابن سحنون الراشدي، في حي سيد الشبخن ولاية سعيدة.
- بدأت مدة الدراسة من 21 جانفي 2026، لتكتمل يوم 25 فيفري 2026، أي دامت مدة شهر.

2-2 حالات الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

جدول رقم (01): يمثل حالات الدراسة ومواصفاتها

حالات الدراسة	الجنس	العمر	المستوى الدراسي	نوع الغياب
ياسين	ذكر	16 سنة	متوسط	العمل في ولاية أخرى
ياسر	أنثى	16 سنة	متوسط	الإهمال
محمد	ذكر	17 سنة	متوسط	طلاق
أسماء	ذكر	16 سنة	منخفض	الإهمال

2-3 منهج الدراسة الأساسية:

المنهج المعتمد:

يعتمد الباحث في دراسته على اختيار المنهج الملائم لطبيعة الموضوع المدروس، وانطلاقاً من خصوصية موضوع الدراسة الحالية، فقد تم اعتماد المنهج العيادي لكونه الأنسب لدراسة الحالات الفردية وكونه يتلائم مع طبيعة وأهداف بحثنا.

-دراسة حالة: أسلوب بحثي يعتمد على التعمق في الدراسة فرد أو وضعية محددة من أجل فهم مختلف أبعادها النفسية والاجتماعية. ويتم ذلك من خلال جمع المعلومات دقيقة بواسطة أدوات مثل المقابلة والملاحظة، بهدف تحليل الحالة داخل سياقها الحقيقي وتفسيرها بشكل شامل.

2-4 أدوات الدراسة الأساسية:

المقابلة: علاقة لفظية بين الفاحص والمفحوص يهدف من خلالها الباحث الوصول إلى معلومات تتعلق بموضوع الدراسة. وهنا اعتمدنا على المقابلة نصف الموجهة لجمع المعلومات شاملة حول الموضوع، حيث أجرينا مقابلات مع الحالات الهدف منها تطبيق مقياس التوافق النفسي وكذلك مع نوع وسبب الغياب الأب. وكان الهدف منها كمايلي:

- جمع معلومات أولية عن الحالة.
- معاملة الأب والأدوار الوالدية في الأسرة.
- سبب الغياب المعنوي للأب.
- تأثير غياب المعنوي للأب على المراهق المتمدرس.
- تطبيق المقياس

الملاحظة:

تعد الملاحظة من أهم أدوات الفحص وجمع المعلومات، حيث تقوم على الانتباه المقصود والمنظم نحو السلوك المعين، من خلال المعاينة المباشرة ومشاهدتها في الواقع، بهدف الحصول على بيانات دقيقة.

حيث تم ملاحظة سلوكيات حالات الدراسة داخل المدرسة وكذلك ردود أفعالهم وكل ما يصدر منهم أثناء المقابلات.

المقياس النفسي: تمثلت في تطبيق: مقياس "التوافق النفسي" من الإعداد الدكتور زينب شقير (2003).

- وصف المقياس:

يعد مقياس التوافق النفسي الذي أعدته الدكتورة زينب شقير من المقاييس المستخدمة في الدراسات النفسية والتربوية لقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأفراد، حيث يهدف إلى الكشف عن مدى قدرة الفرد على التكيف مع ذاته ومحيطه الاجتماعي.

ويتكون المقياس من 80 عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، وهي التوافق الشخصي الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي، وكل بعد يحتوي على 20 عبارة ويهدف المقياس إلى إعطاء الدرجة الكلية التي تعبر عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

طريقة تطبيقه:

يطبق المقياس بشكل فردي أو جماعي على أفراد الدراسة، يقدم الباحث استمارة للمفحوصين، ويطلب منهم قراءة كل عبارة والإجابة عنها بصدق دون ترك أي فقرة. وتكون الإجابة وفق ثلاث، نعم تنطبق، متردد أحيانا، لا تنطبق. لا يوجد زمن محدد للإجابة، لكن غالبا يستغرق حوالي 15 إلى 20 دقيقة، وتمنح لكل استجابة درجة محددة حسب مفتاح تصحيح المعتمد، ثم تجمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية.

طريقة تصحيحه:

تعتمد طريقة التصحيح على إعطاء درجات لكل بديل من بدائل الإجابة نعم 02، أحيانا 01، لا 0 هذه في العبارات الموجبة، أما في العبارات السالبة نعم 0، أحيانا 01، لا 02. وبعدها تجمع درجات كل بعد على حدة، ونجمع درجات الأبعاد الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، درجة الكلية للمقياس تتراوح بين 0-160. وتفسر النتائج على أساس أن ارتفاع الدرجة الكلية يدل على مستوى مرتفع من التوافق النفسي، في حين يشير انخفاضه الى ضعف التكيف النفسي والاجتماعي أو وجود صعوبات في التوافق.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المحاور

محاور المقياس	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	المجموع الكلي
التوافق الشخصي	من 1 إلى 14	من 15 إلى 20	20
التوافق الصحي	من 21 إلى 28	من 29 إلى 40	20
التوافق الأسري	من 41 إلى 55	من 56 إلى 60	20
التوافق الاجتماعي	من 61 إلى 74	من 75 إلى 80	20
عدد الفقرات	51	29	80

			الإجمالي
--	--	--	----------

وقد تم التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من حيث الصدق والثبات، مما يجعله أداة علمية مناسبة للاستخدام في البحوث النفسية.

-الخصائص السيكمترية للمقياس:

وقد تم تطبيق المقياس التوافق النفسي لدكتورة " زينب شقير " في البيئة الجزائرية من خلال دراسات علمية هدفت إلى تقنيته والتأكد من خصائصه السيكمترية (الصدق والثبات)، حيث تم اعتماد على عينات من تلاميذ وطلبة جزائريين في مراحل تعليمية مختلفة. مما يجعله صالحا للاستخدام في الدراسات الميدانية

ثبات وصدق المقياس:

الصدق التكويني:

تم حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة التي يتضمنها المقياس كما تم حسب الارتباطات بين الأبعاد الأربعة وبين الدرجة الكلية لمقياس وذلك على العينة التي تم عليها تطبيق المقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم: (03) يمثل الارتباطات الداخلية لبعاد مقياس التوافق النفسي

الأبعاد	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الشخصي	/	0,64	0,67	0,81	0,78
التوافق الصحي	/	/	0,69	0,82	0,85
التوافق الأسري	/	/	/	0,93	0,76
التوافق الاجتماعي	/	/	/	/	0,88

ومن خلال نتائج الجدول يتضح أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة ذات دلالة موجبة وكذلك الارتباطات بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس:

طريقة إعادة التطبيق: تم إجراء تطبيق المقياس على عينة مقدارها (200) (100) ذكور (100/إناث) مرتين متتاليتين، بلغ الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق أسبوعين وكشفت النتائج على مايلي:

جدول رقم: (04) يمثل معاملات ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,67	0,01
التوافق الصحي	200	0,79	//
التوافق الأسري	200	0,73	//
التوافق الاجتماعي	200	0,83	//
التوافق النفسي	200	0,75	//

من الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة حيث تتراوح بين (0,83/0,67) وتعكس هذه المعاملات ثباتا واضحا للأداة.

التجزئة النصفية:

استخدمت زينب محمود شقير معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية بين الفقرات الفردية والزوجية لعينة مكونة من 200 فرد وتتضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الجدول التالي:

جدول رقم: (05) يمثل معاملات التوافق وأبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,58	0,01
التوافق الصحي	200	0,65	//

التوافق الأسري	200	0,73	//
التوافق الاجتماعي	200	0,78	//
التوافق النفسي	200	0,87	//

من خلال الجدول يتضح أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهي جميعها تسجل ارتفاعا في الثبات.

طريقة ألفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل ألفا باستخدام معادلة ألفا لعينة عشوائية مكونة من 200 فرد مناصفة بين الذكور والإناث والنتائج موضحة في الجدول رقم (04).

جدول رقم: (06) يمثل معاملات الثبات بتطبيق معادلة ألفا.

ابعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,72	0,01
التوافق الصحي	200	0,53	//
التوافق الأسري	200	0,16	//
التوافق الاجتماعي	200	0,59	//
التوافق النفسي	200	0,64	//

من الجدول يتضح ان معاملات الارتباط الثبات بالنسبة لجميع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية موجبة ودالة عند مستوى 0,01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في المجالات العلمية.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل مختلف الخطوات المنهجية الخاصة بالجانب الميداني، باعتبارها أساس البحث العلمي، حيث تم عرض المنهج المعتمد وأدوات الدراسة، إلى جانب تقديم حالات الدراسة، ومن هنا نتطرق إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

الفصل الثالث عرض الحالات

ومناقشة النتائج

تمهيد:

1. عرض الحالات
2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية
3. عرض المقابلات وتاريخ إجراءاتها
4. الاستنتاج العام
5. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية

خاتمة:

- الاسهامات العلمية.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

-تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض المقابلات التي تم إجراؤها مع الحالات الدراسة، مع تطبيق مقياس التوافق النفسي على كل حالة، ثم عرض نتائج وتحليلها ومناقشتها وفقاً لفرضية الدراسة.

1. تقديم الحالة الأولى:

-الاسم: ياسين

-السن: 16 سنة

- الجنس: ذكر

-المستوى الدراسي: متوسط

-المستوى الاقتصادي: متوسط

-الترتيب العائلي: الأولى

-عدد الإخوة: 03

-مهنة الأب: عامل في ولاية أخرى

مهنة الأم: مأكثة في البيت

2. عرض مقابلات الحالة الأولى وتاريخ إجرائها:

- المقابلة الأولى: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 25 جانفي 2026 مدتها 30 دقيقة:

-أجريت هذه المقابلة بهدف جمع معلومات أولية عن الحالة لغرض التعرف عليها، وكسب ثقة المفحوص لتسهيل المهمة وذلك من خلال التعريف بمهنة الأخصائي النفسي وسرية المهنة التي يحرص عليها الفاحص. الحالة "ياسين" مراهق متمدرس يبلغ من العمر 16 سنة، يدرس في سنة أولى ثانوي، تخصص جذع علوم وتكنولوجيا، لديه 03 أخوات أصغر منه وهو أكبر في العائلة، والده عامل في ولاية تمنراست، أمه مأكثة بالبيت، ذو مستوى اقتصادي متوسط.

-المقابلة الثانية: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 02 جانفي مدتها 30دقيقة.

-أجريت هذه المقابلة بهدف معرفة معاملة الأب والأدوار الوالدية في الأسرة.

حيث أوضح المراهق أنه يعيش مع الأم والأب وأخواته داخل المنزل إلى أن الأب لا يتواجد بكثرة داخل المنزل وأمه هي المتكفلة بأوضاع المنزل، وأوضح أنه يفتقر إلى الدعم والتوجيه من طرف الأب، والأب يغيب لمدة طويلة عن البيت بسبب العمل والأم هي التي تتكفل بالحاجات المادية في المنزل لقوله "ماما هي لتشري كلش في دار بابا ميكونش هنا".

-بين أن علاقته مع الأم تتسم بنوع من الإهمال لكونه الأكبر في أخواته، إلى أنه لا يوجد مشاكل بينهم وعلاقته جيدة مع الإخوات وأنه بميل أكثر لقضاء وقته في بيت جدته، إلى أن الحالة يميل للبقاء لوحده في بعض الأوقات ولا يحب مشاركة الكلام كثيرا مع أفراد الأسرة داخل المنزل لقوله "منبغيش نهدر بزاف ونبغي تقعد وحدي".

-وصرح أنه لا يميل للأب كثيرا وذلك بسبب غيابه عن المنزل وغياب دوره المعنوي أيضا لقوله "نبغي ماما وجدو أكثر من بابا" ومؤكد أنه يشعر بنوع من الإهمال والافتقار لدعم العاطفي من الأب.

-كما عبر عن شعوره بالحزن بسبب عدم مشاركة الأب معه معظم الأعياد والمناسبات ويظهر ذلك في قوله "مغاديش يصوم معنا رمضان" وأن في الأغلب الأعياد يكون غائب.

-المقابلة الثالثة: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 08 فيفري 2026 مدتها 30دقيقة.

-تمحورت هذه المقابلة عن سبب غياب دور المعنوي للأب.

-لقد صرح المراهق عن سبب غياب دور الأب المعنوي وذلك بسبب العمل في ولاية إليزي ويبقى في المنزل شهر والشهر الآخر يقضيه في العمل وأن الشهر الذي يقضيه في

المنزل لا يبدي أي اهتمام وحتى في غيابه لا يسأل عن أحوالي وأنه لا يشعر بوجوده المعنوي في حياته من خلال قوله " كايين بصر غير كلي مكانش".

- كما أشار أنه يعتمد على نفسه بدرجة كبيرة في اتخاذ قرارته، ويواجه صعوبة في غياب دور الأب المعنوي، وأنه يفتقر إلى الدور العاطفي للأب بدرجة كبيرة لقوله " كي نبغي ندير حاجة مكانش لنسقسيه".

- وأوضح أنه يشعر بالحيرة في بعض المواقف، نتيجة أفتقاده لمرجع يساعده على الاختيار السليم.

- **المقابلة الرابعة: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 15 فيفري 2026 مدتها 30 دقيقة.**

- أجريت هذه المقابلة بهدف معرفة تأثير هذا الغياب على المراهق المتمدرس.

- أوضح أنه يواجه صعوبات في التكيف النفسي ويعاني من القلق والتوتر، ويقارن نفسه بأقرانه خاصة عند ملاحظة العلاقات الإيجابية التي تجمعهم مع أباءهم وظهر ذلك في قوله " نغير كي نشوف صحابي مع باتهم" وصرح أنه يلجأ كثيرا إلى الانطواء والعزلة لتجنب الاحتكاك بالآخرين.

- كم تم الكشف عن الصعوبات التي يواجهها في التكيف داخل الوسط المدرسي والاجتماعي، حيث يتولد لديه أحيانا إحساس بعدم الاستقرار النفسي، مما يدفعه إلى تجنب مشاركة الأعمال والاندماج مع زملائه، والانسحاب في بعض المواقف لقوله " مانبغيش نقعد معا صحابي بزاف".

- كما عبر عن طموحاته المستقبلية، مؤكدا رغبته في تحقيق النجاح من خلال تطوير ذاته والاعتماد على نفسه لقوله " باغي نقرا باش ندي الباك".

- وكما يرغب أن يعيش بالاستقرار داخل منزله يكون الأب متواجد فيه معنويا، رغم ظروف عمله إلى أنه يرغب أن يدعمه ويوجهه.

- إلى أن في كثير من أحيان يميل إلى تفادي المشاكل التي قد تؤثر على توازنه النفسي، ويوجهها بالهدوء، ويتمتع بالتفكير العقلاني خاصة في ظل غياب دور المعنوي للأب.

- **المقابلة الخامسة: أجريت بتاريخ 22 فيفري 2026.**

- صممت هذه المقابلة لتطبيق مقياس التوافق النفسي، توصلنا أن الحالة " ياسين " لديه انخفاض في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، حيث تحصل الحالة على 71 درجة.

3. تحليل مقابلات الحالة الأولى:

- من خلال المقابلات مع الحالة لاحظنا أنه لديه فراغ عاطفي مرتبط بغياب الدور المعنوي للأب، وذلك نتيجة عمله في ولاية أخرى، مما أدى الى ضعف التواصل المستمر بينهما غياب التفاعل الوجداني اليومي. ورغم الحضور الجسدي المحدود للأب في بعض الفترات إلا أنه غيابه يبدوا واضحاً في حياة المراهق لقوله " مغاديش يصوم معنا رمضان " وذلك ما أشار إليه "على أمين" في دراسته أن غياب دور العاطفي للأب يؤثر على الأبناء من خلال الشعور بالوحدة والفراغ العاطفي وهذا ما يضعف توافقهم النفسي والاجتماعي وشعورهم بالانتماء وهو تعبير عن اضطراب العلاقات بين افراد الأسرة. (على أمين، 2026: ص267).

- أيضاً يتضح أن غياب دور الأب المعنوي داخل الأسرة بسبب العمل رغم وجوده الشكلي أحياناً، ينعكس سلباً على توازنه النفسي وشعوره بالاستقرار وميله للعزلة، وقد عبر عن ذلك بشكل غير مباشر من خلال قوله إنه يميل لبقائه لوحده في بعض الأوقات.

نلاحظ أن الحالة تعيش نوعاً من عدم الاستقرار الأسري نتيجة غياب التوجيه والدعم العاطفي من طرف الأب، وهو ما أدى إلى قلب الأدوار داخل الأسرة من خلال تصريحه " ماما هي لتشري كلش بابا ميكونش في الدار " كما يظهر أن العلاقة مع الأب تتسم بالبرود، مما يجعل المراهق يفتقد نموذجاً واضحاً يقتدي به في بناء الشخصية، وهذا ما أشار إليه "عواد أمين" في غياب الأب فإن المسؤولية تصبح أكثر صعوبة على الأم

وعليها أن تقتضي بكلا الدورين للأبناء في ذات الوقت، فمن جهة يجب عليها أن تفي بدور الأمومة الذي يشمل رعاية الأبناء بالحنان والعاطفة من جهة ومن جهة يجب أن تفي بدور الأب المتمثل في القوة والضبط. (عواد أمين، 2009، ص8).

- كما أن المراهق لديه افتقار لصورة أب مثالية وذلك من خلال شعوره بالغيرة عند رؤية أصدقائه مع آبائهم وظهر ذلك من خلال قوله " نغير كي نشوف صحابي مع باتهم"، وذلك يتجلى في انعكاس صورة الأب كونها صورة غير مستقرة، تجمع بين الحاجة إلى نموذج أبوي قوي من جهة، وبين واقع غياب أو الضعف في التفاعل من جهة الأخرى، كونه في أغلب الأعياد والمناسبات يكون غائب عن المنزل، وهذا ما أشار إليه فرويد في نظرية التحليل النفسي، أن البنية النفسية الداخلية تتكون عبر التماهي مع الأب وتساهم في تشكيل الأنا الأعلى، وعند اضطرابها بسبب غياب أو ضعف أبوي، يظهر شعور بالنقص والفراغ العاطفي، وينعكس ذلك سلوكياً في المقارنة الاجتماعية للأصدقاء الذين يتمتعون بدعم أبوي مستقر. (قراش، 2020، ص75).

- كما يمكن أن يعبر هذا التوجيه عن حاجة نفسية عميقة لدى المراهق للشعور بالانتماء الى نماذج أسرية مستقرة، مما يجعله يتأثر بالبيئات التي تظهر فيها حضور الأب بشكل إيجابي وواضح، وفي المقابل ينعكس هذا السلوك على شكل عدم الاستقرار في علاقته الاجتماعية وعلى توافقه النفسي والاجتماعي من خلال تجنب الحديث مع الآخرين.

- ورغم هذه الصعوبات فإن الحالة قد تحاول التكيف مع هذا الوضع من خلال تطوير نفسه من خلال الاجتهاد في الدراسة للنجاح في شهادة البكالوريا إلى أنه يحتاج إلى حاجته الأساسية في وجود دور الأب المعنوي يوفر له الإحساس بالأمان والتوجيه.

4. الاستنتاج العام للحالة:

- من خلال تطبيق المقابلة نصف الموجهة ومقياس التوافق النفسي، تبين أن الحالة "ياسين" يعاني من انخفاض في مستوى التوافق. ويتضح ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعكس صعوبات في التكيف النفسي والاجتماعي، فقد أظهرت الحالة ضعف في التوازن النفسي والميل إلى العزلة، إضافة إلى افتقدها إلى الدعم المعنوي من طرف الأب وافتقدها للإحساس بأمن والدعم الأسري خاصة في ظل غياب الدور المعنوي للاب، مما أثر سلباً على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

1 - تقديم الحالة الثانية:

-الاسم: ياسر

-السن: 17 سنة

-الجنس: ذكر

-المستوى الدراسي: منخفض

-المستوى الاقتصادي: متوسط

- الترتيب العائلي: 02

- عدد الإخوة: 03

- مهنة الأم: مأكثة في البيت

- مهنة الأب: تاجر

2. عرض مقابلات الحالة الثانية وتاريخ إجراءاتها:

- المقابلة الأولى: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 25 جانفي 2026 مدتها 30 دقيقة.

- أجريت هذه المقابلة بهدف جمع المعلومات الأولية عن الحالة وبناء علاقة معها بحكم طبيعة تخصصنا وذلك لتسهيل المهمة، الحالة "ياسر" مراهق يبلغ 17 سنة متمدرس في السنة الأولى ثانوي تخصص الآداب وفلسفة، ترتيب العائلي 02 ولديه الأخ أكبر منه والأخت أصغر منه، والده تاجر لديه محل بيع ملابس، وأمه مأكثة في البيت، لديه مستوى دراسي منخفض.

- المقابلة الثانية: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 02 جانفي 2026.

- في هذه المقابلة تم التعرف على المعاملة الأب والأدوار الوالدية في الأسرة.

- صرح المراهق أنه يعيش مع والديه وأخواته داخل المنزل والأب يقوم بدوره المادي ودوره المعنوي غائب ويفتقر المراهق إلى الدعم الدور المعنوي المتكون في التوجيه والدعم

وذلك من خلال تصريح بقوله بأن الأب متكفل بالجاني المادي دون تفسير فيه إن جانب المعنوي غائب فيه.

- وصرح أن الأب يقوم بدوره المادي والتكفل بملابسهم واحتياجاتهم الخاصة وعند الحاجة إلى أي شيء، لكن حضوره المعنوي غائب عن البيت لقوله " يعطينا دراهم ويشرلينا"، إلى أنه كلامه مع ابنه قليلا وذلك بسبب عودته من العمل متعبا ولا يريد التكلم وحتى لا يجب أن تحدث الفوضى في المنزل

- صرح بأن علاقته مع الأم واخوته جيدة وتتميز بالثقة والاحترام المتبادل وأنه يحب أخاه الأكبر كثيراً لكن علاقته مع الأب متوترة ويعتقد سبب الإهمال الأب له بسبب السلوكيات التي يقوم بها داخل المدرسة والتي تسبب الانزعاج للأب، بحيث لديه سلوكيات المشاغبة والعدوانية، وصرح أن الأب لا يقوم بأي نشاط معه وأنه يسأله فقط عن نتائج الامتحانات، كما لديه رغبة في إقامة علاقة والتواصل الفعال معه.

- **المقابلة الثالثة: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 08 فيفري 2026 مدتها 30 دقيقة.**

- أجريت هذه المقابلة بهدف معرفة سبب الغياب الأب المعنوي.

- صرح المراهق أن سبب غياب دور الأب المعنوي بسبب ضغوط العمل وأنه يقضي معظم وقته في العمل وعندما يعود إلى البيت يعود متعب ولا يحب الكلام كثيراً معاً.

- وصرح بأن الأب لا يقوم بأي نشاط معه لقوله " في خاطري نخرج أنا وياه" وأنه يشعر بالغيرة من أصدقائه عندما يراهم في الخارج مع أباءهم، وأنه يشعر بالنقص تجاه زملائه وهذا ما يدفعه بالقيام بالسلوك العنيف ومواجهته للمشاكل بالغضب.

- كما عبر عن قيامه لسلوكيات المشاغبة بالندم لقوله " ندير حاجة ومنبعد نندم نقول كيفاه درتها " وأنها تصدر عنه دون الإدراك.

- **المقابلة الرابعة: أجريت بتاريخ 15 فيفري 2026 مدتها 30 دقيقة.**

- تمت هذه المقابلة لمعرفة تأثير غياب الأب المعنوي على المراهق المتمدرس.

- صرح المراهق أنه يواجه صعوبة في إقامة علاقات جديدة، وبأنه يتميز بسرعة الغضب في أي موقف لقوله " فيساع نزاع ونكره " وعند مشاركة الألعاب ونشاطات مع زملائه ينسحب بسرعة.

- كما عبر بالحزن عن تدني مستواه الدراسي لقوله " كنت نجيب معدل ودركا لا " وذلك بسبب نقص التوجيه والدعم من طرف الأب.

- وأنه يشعر بالنقص تجاه زملائه ويقارن نفسه معهم وذلك بسبب غياب دور الأب المعنوي وذلك ما يدفعه بالقيام بالسلوك العدواني عند أي موقف، ومواجهة المشاكل بالغضب، كما لديه رغبة في تعديل هذا السلوك لقوله "قد يكون هذا السلوك بسبب غياب دور الأب المعنوي في حياته".

-المقابلة 05: أجريت بتاريخ 22 فيفري 2026.

- صممت هذه المقابلة لتطبيق مقياس التوافق النفسي، حيث توصلنا أن الحالة " ياسر "، لديه انخفاض في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، حيث تحصل على 66 درجة.

3. تحليل مقابلات الحالة الثانية:

- من خلال المقابلات مع الحالة " ياسر " تبين أن العلاقة بين المراهق والأب تتسم بضعف في التواصل حيث يقتصر دور الأب غالباً على الجانب المادي والحضور غير الفعال، مع تركيز الأب على الجوانب المادية مقابل نقص الحوار والدعم العاطفي، وهذا الوضع أدى إلى ضعف في بناء علاقة أسرية متوازنة قائمة على التفاهم والاحتواء.

- كما أن صورة الأب لدى الحالة متشكلة بشكل سلبي نسبياً، حيث يقارن نفسه مع أقرانه الذين يعيشون في أسر أكثر تواصلاً واستقراراً، وذلك من خلال تصريح المراهق بأنه يشعر بالغيرة تجاه زملائه الذين يلقون اهتماماً ودعماً أكبر من آبائهم وهذا يعكس لديه إحساساً داخلياً بالنقص والحاجة إلى التعويض العاطفي.

- وفي السياق نفسه نلاحظ أن غياب الاستقرار الأسري وضعف التوجيه الأبوي ينعكس بشكل مباشر على سلوك المراهق لقوله " ندير حاجة ومنبعد نندم نقول كيفاه درتها " ويفسر هذا الاندفاع على أنه نتيجة لغياب الضبط الأسري الذي يساعد على تنظيم السلوك والتحكم في الانفعالات، وذلك ما يؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي وهذا ما أشار إليه حسين ضيف في دراسته أن ضعف الحضور المعنوي للأب يؤدي إلى انعكاسات سلبية على التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء، حيث تمثل ذلك في تراجع الإحساس بالأمان والثقة بالنفس، وازدياد السلوكيات الاندفاعية والعدوانية. (حسين ضيف، 2024).

- ومن خلال دراسة الحالة " ياسر " يتبين أن غياب الإشراف الوالدي ونقص الدعم والتوجيه ينعكسان بشكل مباشر على المستوى الدراسي للمراهق لقوله " كنت نجيب معدل ودركا لا " فضعف المتابعة والتشجيع الأسري يقلل من اهتمامه بالواجبات المدرسية، ويؤدي إلى غياب التنظيم والانضباط في الدراسة، مما ينعكس سلباً على أدائه الأكاديمي وهذا مآشرات إليه دراسة قراش أن غياب دور الأب يؤدي إلى ضعف التحصيل الأكاديمي وسوء الأداء المدرسي بسبب قلة الدعم والمتابعة التعليمية. (قراش، 2024: ص 81_108).

- كمت نلاحظ أن الحالة يواجه صعوبة في اقامة علاقات جديدة، وهو ما يتوافق مع الفشل النسبي في مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة حسب نظرية " إريكسون " وحيث تشير النظرية أن مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة من أهم مراحل النمو النفسي إذ تتشكل خلالها الأسس الأولى للشخصية، من خلال طبيعة العلاقات التي تربط الطفل بوالديه، وتشير الأدبيات النظرية إلى أن الطفل يطور الشعور بالثقة عندما يحظى برعاية مستقرة قائمة على الإشباع الحاجات الأساسية من حب والاهتمام والأمان بينما يؤدي الإهمال إلى

تكوين مشاعر الخوف وعدم الثقة مما ينعكس سلباً على توافقه النفسي والاجتماعي. (عبد الحميد، 2014، ص 123).

4. الاستنتاج العام للحالة:

- من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة "ياسر" وكذلك تطبيق مقياس التوافق النفسي، تبين أن الحالة تعاني من انخفاض في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، وقد استند هذا الحكم إلى المعطيات المستخلصة من المقابلات، والتي أوضحت وجود اضطراب صورة الأب وغياب الاستقرار الأسري وضعف التوجيه الأبوي وذلك ما أثر على تحصيله الدراسي بسبب غياب دور الأب المعنوي، والذي انعكس سلباً على توافقه النفسي والاجتماعي.

1. تقديم الحالة الثالثة:

- الاسم: محمد
- السن: 16 سنة
- الجنس: ذكر
- المستوى الدراسي: أولى ثانوي
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- الترتيب العائلي: 01
- عدد الإخوة: لا يوجد
- مهنة الأب: عامل في سلك شرطة
- مهنة الأم: معلمة

2. عرض مقابلات الحالة الثالثة وتاريخ إجراءاتها:

- المقابلة الأولى: أجريت بتاريخ 27 جانفي 2026 مدتها 30 دقيقة.
- تمت هذه المقابلة بهدف جمع معلومات أولية الحالة، حيث تم تقديم توضيحات للمراهق حول مهنة الأخصائي النفسي، مع التأكيد على سرية المعلومات بين الفاحص والمفحوص، وأنها تستخدم للأغراض العلمية فقط. الحالة "محمد" مراهق يبلغ من العمر 16 سنة متمدرس في أولى ثانوي تخصص علوم وتكنولوجيا وليس لديه أخوة بسبب طلاق والديه، ووالده موظف في سلك الشرطة والأم معلمة.
- المقابلة الثانية: أجريت بتاريخ 04 جانفي 2026 مدتها 30 دقيقة.
- أجريت هذه المقابلة بهدف التعرف على المعاملة الأب والأدوار الوالدية داخل الأسرة.
- صرح المراهق بأن والديه منفصلان منذ 04 سنوات وأنه يعيش مع والدته، وأنه لا يرى والده كثيراً وأن هناك مسافة بينهم.

- كما عبر بالحزن عن طلاق والديه وأنه يشعر بالفراغ نتيجة غياب دور الأب المعنوي لأنه يرى الأب بشكل متقطع وأنه يشتاق إليه ولا يمكنه رؤيته لأنه لا يسأل عن أحواله لقوله " مايعطليش وميسقشيش قاع عليا "، وأضاف أنه أصبح يقضي وقتاً أطول في الشارع بعد خروجه من المدرسة وذلك بسبب غياب دور الأب عن المنزل، وهروباً من الجو الأسري الذي لا يشعر فيه بالراحة والأمان.

- من خلال هذه المقابلة تبين أن المراهق لديه نوع من الغياب العاطفي بسبب نقص التوجيه والدعم خصوصاً من طرف الأب وذلك بسبب طلاق والديه، رغم حضوره الجسدي أحياناً والتكفل به مادياً، حيث صرح أن الأب متكفل بالاحتياجات المادية له وظهر ذلك في قوله " النفقة يعطيها لي كل شهر.

- كما عبر أن علاقته جيدة مع الأم ومع بيت جده ه وأنه يحب الذهاب إليهم كثيراً.

- **المقابلة الثالثة: أجريت بتاريخ فيفري 11 مدتها 30 دقيقة.**

- أجريت هذه المقابلة لمعرفة سبب غياب دور الأب المعنوي.

- صرح المراهق ان غياب دور الأب المعنوي هو بسبب طلاق والديه وبسبب ظروف عمل الأب، بحيث يقضي أغلب وقته في العمل وأنه ليس لديه الوقت الكافي للراحة، كما عبر عن رغبته في رؤيته في بعض أحيان، ولكن يراه صدفة أحياناً في الشارع، وصرح أنه لا يأتي لرؤيته في أيام العطل وظهر ذلك في قوله " قاع في العطلة ومايجيش يشوفني".

- كما تم التصريح بالملل والكره الذي يشعر به داخل المنزل لوحده، وأنه يتمنى لو ان الأب يكون متواجد معهم داخل المنزل، كما لديه رغبة في رجوع العلاقة بين والده للعيش داخل منزل واحد، كما صرح أن سبب غياب الدعم من الأب هو ما يدفعه إلى قضاء الوقت لوحده وعدم رغبته في الحديث بكثرة مع الأم داخل المنزل، وأنه يقضي وقته مع أصدقائه بسبب أن الأم عاملة والأب لا يقوم بدوره المعنوي مع ابنه بالاهتمام والمساندة وتوجيهه.

-المقابلة الرابعة: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 18 فيفري مدتها 30 دقيقة.

-خصصنا هذه المقابلة لمعرفة تأثير هذا الغياب على المراهق المتمدرس.

- أشار أنه يواجه صعوبات في التوافق النفسي تتمثل في الشعور بالفراغ العاطفي وأنه يشعر بالوحدة داخل المنزل ويحاول ملئ الفراغ بقضاء الوقت مع أصدقائه خارج المنزل.

-وصرح أنه لا يحب تكوين علاقات جديدة مكتفيا بصديق واحد ومقرب له وأنه لا يحب مشاركة الحديث داخل الجماعة وظهر ذلك في قوله " منبغيش نهدر كي يكونوا بزاف ناس".

-وصرح أنه يرغب في أن يكون لديه أخوة، وكما يرغب في رجوع العلاقة بين والديه وان يعيش الأب معهم داخل المنزل، مدرك ذلك قد يغير جو البين لقوله " كو يعيش معانا بابا تتبدل الدار".

-المقابلة الخامسة: أجريت هذه المقابلة بتاريخ 25 فيفري 2026:

-صممت هذه المقابلة لتطبيق مقياس التوافق النفسي، توصلنا أن الحالة " محمد" لديه انخفاض في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، حيث تحصل على 78 درجة.

3. تحليل مقابلات الحالة الثالثة:

- من خلال المقابلات مع الحالة "محمد" نلاحظ أن المراهق يعيش وضعاً أسرياً يتمثل في طلاق والديه، وهو ما أدى إلى وجود مسافة واضحة في علاقته مع والده، سواء على المستوى العاطفي أو التواصل، هذا البعد ساهم في إضعاف وغياب الرابط الأبوي وحرمانه من الإحساس بالقرب والدعم.

- كما انعكس هذا الوضع الأسري المضطرب سلباً على شعوره بالأمان داخل المنزل، حيث أشار لذلك من خلال تصريحه أنه أصبح يقضي وقت أطول في الشارع حيث يسود لديه الإحساس بعدم الاستقرار وغياب الأمن، نتيجة فقدان دور الأب المعنوي داخل الأسرة بعد طلاق والديه وهذا ما أشار إليه " جون بولبي" في نظرية التعلق أن غياب دور

الأب بسبب الطلاق يؤدي إلى ضعف الإحساس بالأمان والدعم العاطفي لدى الأبناء، مما يؤثر سلباً على توافقه النفسي والاجتماعي. (لكحل راضية، 2025: ص319).

- كما نلاحظ أيضاً أن الحالة تعاني من فراغ عاطفي ملحوظ يتمثل في الحاجة المستمرة للاهتمام والاحتواء، وهو ما لا يتم تلبيته بشكل كاف في محيطه نتيجة طلاق والديه وعمل الأم خارج المنزل وهذا النقص قد يدفعه إلى البحث عن مصادر بديلة للدعم خارج المنزل ومحاولة تعويض ذلك الحرمان وظهر ذلك في قوله " مايعطليش ومايسقسيش عليا".

- وكما نلاحظ أن قد يكون لهذا الوضع تأثير على الجانب الانفعالي للمراهق، حيث تظهر لديه مشاعر متباينة مثل الحزن أو القلق، نتيجة عدم النضج الانفعالي بسبب تغيرات التي قرأت على بنيته الأسرية وصعوبة التكيف مع الحالة.

4. الاستنتاج العام للحالة:

- من خلال المقابلات العيادية مع الحالة وتطبيق مقياس التوافق النفسي، يتبين أن الحالة "محمد" لديه انخفاض في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، وقد ظهر ذلك من خلال عدم قدرته التكيف مع بعض المواقف الحياتية بسبب غياب دور الأب المعنوي، ويعاني من بعض الصعوبات النفسية والاجتماعية المرتبطة بطلاق والديه، كما انعكس هذا الوضع الأسري على شعوره بعدم الأمان والاستقرار نتيجة غياب دور المعنوي للأب.

1. الحالة الرابعة:

- الاسم: أسماء
- السن: 16سنة
- الجنس: أنثى
- المستوى الدراسي: أولى ثانوي
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- الترتيب العائلي: 02
- عدد الإخوة: 01
- مهنة الأب: تاجر
- مهنة الأم: مأكثة في البيت

2. عرض مقابلات الحالة الرابعة وتاريخ إجراءاتها:

- عرض المقابلة الأولى: أجريت بتاريخ 27جانفي 2026 مدتها 30 دقيقة.
- أجريت هذه المقابلة بهدف التعرف على الحالة، وكسب ثقته لتسهيل عملية البحث، فقد تم تعريف مهنة الأخصائي النفسي والأخلاقيات المهنة. الحالة "أسماء" تبلغ من العمر 16سنة ممتدسة في أولى ثانوي تخصص أدب وفلسفة، ترتيبها العائلي 02 وعدد الإخوة 01، الأم مأكثة في البيت الأب يعمل تاجر.

- عرض المقابلة الثانية: أجريت بتاريخ 04 فيفري 2026 مدتها 30 دقيقة.

- في هذه المقابلة تم التعرف على علاقة الوالدين والتركيز على دور الأب المعنوي، حيث صرحت المراهقة أنها تفتقر إلى الحب والدعم من طرف الأب لقولها " نحسه ميبغينيش قاع" وإن الأب لا يتبادل الحديث معها داخل المنزل وقليل الكلام معها، وأنه لا يبدي أي اهتمام لها. كما ان علاقتها مع الأم والإخوة جيدة وتتميز بالحب والاحترام

المتبادل، ولكن علاقتها مع الأب فيها نقص بسبب الانشغال بالعمل وغياب دوره المعنوي في حياتها.

-وصرحت أن الأب يقوم بدوره المادي وأن أي شيء تطلبه منه للشراء لا يعارضها إلى أن دوره المعنوي غائب في حياتها.

-المقابلة الثالثة: أجريت بتاريخ 11 فيفري 2026 مدتها 30 دقيقة.

-صرحت المراهقة في هذه المقابلة أن الأب يقضي أغلب وقته في العمل، وأن الأب صارم في المعاملة معها وذلك ما يولد لديها الخوف وتجنب الحديث معه، كما أشارت أنها تشعر بعدم القرب منه وتفضل الحديث مع والدتها أكثر من الأب بسبب غياب الدعم العاطفي منه.

- كما عبرت عن رغبتها في أن يكون أكثر دعماً وموجوداً في حياتها اليومية وذلك من خلال مشاركة الأنشطة والحديث معها.

-وفي حين أوضحت أنها لا تحب تكوين علاقات مع زملائها داخل القسم، انها لا تتبادل الحديث معهم إلى في بعض أحيان.

-وكما صرحت المراهقة أنها تغار من صديقتها المقربة حيث صديقتها تتكلم كثيراً عن ابوها لقولها " كوفي جا الأب تاعي مثل أب وصال"، إلى أنها هي تفنقر الى دور الاب المعنوي في حياتها وتقارنه بأب صديقتها وذلك ما يولد لديها الشعور بالنقص والحاجة الى الانتماء.

-كما أشارت أنه ليس لديها صديقات كثيراً، وأنها دائماً تحب أن تبقى لوحدها داخل المدرسة وظهر ذلك في قولها " منبغيش نقعد مع صاحباتي بزاف" وذلك بسبب مقارنتها بالآخرين.

-المقابلة الرابعة: أجريت بتاريخ 18 فيفري مدتها 20 دقيقة.

-في هذه المقابلة المراهقة لا تصرح كثيراً ومكتفية بأنها تريد تغيير معاملة الأب لها وتريد أن يهتم بها أكثر ومشاركة النشاطات معها وأن يخصص لها وقت، وإن يكون دوره المعنوي حاضراً في حياتها.

-المقابلة 05الخامسة: أجريت بتاريخ 25 فيفري 2026 مدتها 30 دقيقة:

-صممت هذه المقابلة لتطبيق مقياس التوافق النفسي توصلنا أن الحالة " أسماء " لديها انخفاض في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، حيث تحصلة على 67 درجة.

3. تحليل مقابلات الحالة الرابعة:

- من خلال مقابلات مع الحالة " أسماء " يتبين أن المراهقة تعيش إحساساً داخلياً بأن والدها لا يظهر لها الحب أو القبول الكافي لقولها " نحسه مايبغيش " وهو ما انعكس بشكل واضح على توازنها النفسي وعلاقتها بذاتها داخل الوسط المدرس، وهذا ما أشار إليه " إريكسون " في نظرية التطور النفسي بأن المراهقة من أهم المراحل العمرية في نمو الفرد، إذ تشهد تغيرات جسدية ونفسية، وتعتبر هذه الفترة حساسة لتكوين الهوية الشخصية، ويزداد أثرها عند غياب الدور الأبوي، إذ يفتقر المراهق الى الدعم النفسي الضروري لمواجهة الضغوط، مما قد يؤدي غيابه إلى صعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي. (زهران، 2005، ص370-380).

- كما نلاحظ أن صورة الأب مشكلة لديها بشكل غير واضح ومضطربة إذ لا تراه كعنصر داعم، بل كشخص بعيد عاطفياً، يبرز هذا بشكل أكبر من خلال شعورها بالغيرة عند ملاحظة العلاقة الإيجابية بين صديقتها ووالدها، حيث تقوم بالمقارنة بين وضعها الأسري ووضع الآخرين مما يزيد إحساسها بالحرمان العاطفي نتيجة غياب دور الأب المعنوي من خلال توفير الاحتياجات المادية وغياب الدعم والتوجيه والمساندة من طرفه.

- كما أن هذه المقارنة تعكس حاجة نفسية غير مشبعة، وانعكس ذلك على حالتها النفسية من خلال تأثرها بالمواقف الاجتماعية المحيطة بها.

- وقد يترتب عن ذلك بعض السلوكيات مثل الانسحاب الاجتماعي أو الحساسية الزائدة في التفاعل مع الآخرين.

- ويتضح أيضاً أن الحالة ليس لديها ميل أو رغبة في تكوين علاقات مع زملائها داخل القسم مع تجنب الحديث معهم في بعض الوقت، وهي امتداد للفشل النسبي في مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة مما أدى إلى ضعف الإحساس بالأمان والثقة مع الآخرين وهذا ما أشار إليه " إريكسون " في نظرية ثقة مقابل عد الثقة، حيث تعد هذه المرحلة الأساس الأول في بناء العلاقات الاجتماعية، حيث يكتسب الطفل من خلالها الشعور بالأمان الذي يمكنه لاحقاً من التفاعل بثقة مع الآخرين، وإن وجود خلل في الحاجات النفسية والاجتماعية خلال مرحلة المراهقة يفسر بأنها لم تحظ برعاية مستقرة و وعلاقة دافقة كافية مع والديه، مما يعكس استمرار تأثير هذه المرحلة على توافقها النفسي والاجتماعي.

4. الاستنتاج العام للحالة:

- أظهرت نتائج المقابلات العيادية ومقياس التوافق النفسي، أن الحالة "أسماء" تعاني من ضعف في التوافق النفسي واجتماعي، ويتضح ذلك من خلال فترة المراهقة الحساسة التي تمر بها في ظل غياب اب داعم، وتأثرها بالمواقف الاجتماعية المحيطة بها، مما أثر سلباً على توافقها النفسي والاجتماعي.

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية:

- انطلاقاً من التذكير بنص فرضية الدراسة المتمثلة في: يساهم غياب الدور المعني للأب في سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس.
- وبعد الدراسة التطبيقية التي قمنا بها من خلال تطبيق المقابلة العيادية والملاحظة العيادية، إضافة إلى تطبيق مقياس التوافق النفسي لزينب شقير (2003)، واستناداً إلى الدراسات السابقة التي انطلقنا منها في بحثنا هذا كدراسة حيوش سعاد (2005)، بعنوان أنواع الحرمان الأبوي وأثره على التوافق النفسي والشخصي الاجتماعي لمراهق، حيث أظهرت النتائج كالتالي: أن الأطفال المحرومين من الأب بالإهمال كانوا أقل توافقاً من أطفال المحرومين من الأب بالطلاق.
- أما دراسة مسعودة معنصر، بعنوان غياب الأب المعنوي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة تيسمسيلت، حيث كانت النتيجة المتوصل إليها أن هناك علاقة ارتباطية بين الغياب المعنوي للأب والتوافق النفسي، وأظهرت أيضاً أن هناك فروق دالة إحصائية في الغياب المعنوي للأب والتوافق بين التلاميذ.
- وأيضاً دراسة سمية ميسون وحمامة طاهر (2013) بعنوان التوافق النفسي لدى الأبناء من أباء ذوي الغياب المتكرر عن البيت، دراسة ميدانية على المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط في سيدي عقبة بولاية بسكرة، وكانت نتيجتها أن غياب الأب عن البيت يؤثر على النمو النفسي والعقلي ويؤدي إلى صراعات نفسية وانعدام التوازن العاطفي والأمن النفسي ويؤثر على التحصيل الدراسي.
- وعلى ضوء ما سبق ذكره من الدراسات والنتائج المتحصل إليها، والدراسة التي قمنا بها في ثانوية ابن سحنون الراشدي ولاية سعيدة، توصلنا إلى النتائج التالية:

- اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة، والتي تبين أن غياب دور الأب المعنوي له تأثير على التوافق النفسي والاجتماعي، حيث بلغت نسبة الحالة الأولى "ياسين" 71 درجة، إذا توصلنا من خلال المقابلات وتطبيق المقياس التوافق النفسي أنه لديه فراغ عاطفي، ومتأثر بالبيئات التي يوجد فيها حضور الأب بشكل إيجابي، وذلك نتيجة غياب دور الأب المعنوي بسبب العمل في ولاية أخرى بإضافة إلى هذه الصعوبات التي يواجهها المراهق إلا أنه يحاول التكيف مع الوضع من خلال تطوير نفسه.

- أما بالنسبة للحالة الثانية "ياسر" فقد بلغ 66 درجة، وهذا تضح بعد استعمال المقابلات العيادية، ومقياس التوافق النفسي، إذ عبر الحالة عن غياب دور الأب المعنوي بسبب الانشغال بالعمل، مع حضوره الجسدي والمادي داخل الأسرة، كما عبر عن تدني مستواه الدراسي بسبب غياب الإشراف الوالدي، وصعوبة في تكوين علاقات الاجتماعية، وذلك ما يؤثر على توافقه الاجتماعي.

- فيما يخص الحالة الثالثة "محمد" فقد تحصل على 78 درجة وهذا بعد استخدام المقابلات ومقياس التوافق النفسي، حيث الحالة لديه طلاق والدين، وهذا ما أدى الى غياب دور الأب المعنوي، رغم توفير الحاجات المادية كل شهر، وغيابه عن المنزل هو ما يولد لديه شعور بعدم الاستقرار داخل المنزل، وكما لديه رغبة في رجوع العيش الأب فب المنزل.

- أما بالنسبة للحالة الرابعة "أسماء" فقد تحصلت على 67 درجة، وذا دائماً بعد استخدام المقابلات العيادية والمقياس التوافق النفسي، حيث توصلنا نتائج سلبية حول مستوى التوافق الذي تمتع به، وذلك بسبب غياب دور الأب المعنوي للأب، وترتب عنه الانسحاب الاجتماعي والحساسية الزائدة في التفاعل مع الآخرين، حيث لديها خوف من تكوين علاقات الاجتماعية مع الآخرين وهذا ما يؤثر سلباً على توافقها النفسي والاجتماعي.

- بناء على النتائج التي توصلنا إليها فإن حالات الدراسة لديها انخفاض في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، وتم الاعتماد على هذا الحكم من خلال معطيات متعددة، سواء من خلال المقابلات العيادية أو من خلال تطبيق مقياس التوافق النفسي، وتحليل نتائجه، كما تم تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها، والتي تؤكد أثر غياب دور الأب المعنوي على التوافق النفسي واجتماعي بشكل سلباً لدى المراهق المتمدرس.

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية، التي أظهرت غياب الدور المعنوي للأب يؤثر سلباً على التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس، في ضوء نظرية السلوكية والتحليلية، حيث يرى الاتجاه السلوكي أن التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق يتأثر بالخبرات التي يمر بها الفرد داخل أسرته، خاصة علاقة الأب بأبنائه، حيث إن غياب دور الأب المعنوي قد يؤثر في استجابات المراهق لمواقف الحياة ويضعف توافقه النفسي والاجتماعي، كما يؤكد هذا الاتجاه أن السلوك يتشكل من خلال تعزيز والتفاعل مع البيئة.

حيث يرى سيغموند فرويد أن التوافق يكون غالباً لا شعورياً، أي أن الفرد لا يدرك الأسباب الحقيقية لسلوكياته. فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته ومتطلباته بوسائل مقبولة اجتماعياً، كما يرى أن العصاب والاضطرابات النفسية ماهي إلا مظاهر لسوء التوافق. (كيلان محمود، 2020، ص155-156).

وانطلاقاً من ذلك، فإن غياب الدور المعنوي للأب، المتمثل في الدعم النفسي والتوجيه والاهتمام المتواصل، قد ينعكس سلباً على شخصية المراهق المتمدرس وتوافقه النفسي والاجتماعي، لأن المراهق يفقد مصدراً مهماً للأمان، كما قد يؤدي هذا الغياب إلى شعور المراهق بالنقص أو الحرمان العاطفي وضعف الثقة بالنفس، مما يؤثر على التكيف داخل الأسرة والمجتمع والمدرسة.

الخاتمة:

- في ختام دراسة الموسومة بعنوان " أثار غياب دور الأب المعنوي على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس "، ومن خلال ما قمنا به من إجراءات علمية وميدانية، بالاعتماد على المقابلة العيادية ومقياس التوافق النفسي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي أبرزت أهمية الدور الأبوي في حياة المراهق المتمدرس خاصة من الجانب النفسي والاجتماعي.

- حيث تعد المراهقة من أكثر المراحل الحساسة في حياة الفرد، لما تتسم به من تغيرات نفسية وانفعالية واجتماعية، تجعل المراهق بحاجة إلى الدعم والتوجيه والشعور بالأمان الأسري، ويعتبر الأب عنصراً أساسياً في تحقيق هذا التوازن النفسي، ليس فقط من خلال حضوره الجسدي، بل من عبر حضوره المعنوي المتمثل في الاهتمام، والاحتواء، والتوجيه، والحوار.

- وقد بينت نتائج الدراسة أن غياب الدور المعنوي للأب ينعكس سلباً على التوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس، حيث يؤدي إلى شعور بالفراغ العاطفي، وضعف الثقة بالنفس، والإحساس بعد الأمان، إضافة إلى صعوبات في التكيف الأسري والاجتماعي، كما ظهر لدى بعض الحالات الميل إلى الانطواء، والحساسية الزائدة، والتأثر بالمشكلات الأسرية خاصة في حالات الطلاق أو الانشغال الدائم للأب.

- وفي المقابل أظهرت الدراسة أن وجود المساندة الأسرية، خاصة من طرف الأب، يساهم في تخفيف من أثار غياب الأب، ويساعد المراهق على تحقيق نوع من التوازن النفسي والتكيف مع ظروفه الأسرية والاجتماعية.

- ومن خلال ما سبق، نستنتج أن الدور الأب المعنوي للأب يبقى عاملاً أساسياً في بناء شخصية المراهق وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، لما يوفره من دعم نفسي وإحساس بالأمان والاستقرار، الأمر الذي يستدعي ضرورة توعية الأولياء بأهمية الحضور

المعنوي في حياة الأبناء، لما له من أثر مباشر على صحتهم النفسية وتوافقهم داخل الأسرة والمجتمع.

الإسهامات العلمية:

- من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية الموضوع غياب دور الأب المعنوي وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى التقليل من الآثار النفسية الناتجة عن ضعف الدور الأبوي، وتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين.

1- توصيات متعلقة بالأسرة ودور الأب:

- ضرورة اهتمام الأب بالجانب المعنوي داخل الأسرة، لما له من دور أساسي في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للأبناء.
- تعزيز أساليب التواصل والحوار بين الأب والمراهق، بهدف تقوية العلاقة الأسرية وبناء الثقة والشعور بالأمان.
- توعية الأولياء بأهمية حضور الأب في الأبناء، وخطورة غياب دوره المعنوي على شخصية المراهق وتوافقه النفسي والاجتماعي.
- توفير جو أسري يسوده التفاهم والاحتواء والدعم النفسي، خاصة خلال مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى رعاية والاهتمام.

2- توصيات خاصة بالجانب النفسي والتربوي:

- الاهتمام بالجانب النفسي للمراهقين، داخل المؤسسات التربوية، من خلال توفير خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي.
- تعزيز دور الأخصائي النفسي في المدارس للكشف المكر عن المشكلات النفسية والاجتماعية قد يعاني منها المراهق المتمدرس نتيجة غياب دور الأب المعنوي.
- تنظيم حملات توعية لفائدة الأولياء والتلاميذ حول أهمية العلاقات الأسرية السليمة وأثرها على التوافق النفسي والاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو بكرى، نجوى، (2018)، الاضطرابات السلوكية والوجدانية والتوافق النفسي والاجتماعي، ط1، عمان، دار المتاب الأكاديمي.
- أبو شنار، فؤاد، (2005)، الإرشاد الأسري الزواجي، بيروت، دار المعرفة.
- أحمد، محمد والكندري، مبارك. (2007)، علم النفس الأسري، الكويت، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط2.
- أميمن، عثمان علي، (2026)، التفكك الأسري المعنوي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ من مدينة الخميس، مجلة كلية الأدب، العدد 21، (263-289).
- أيت حبوش، سعاد، (2005)، أنواع حرمان الأبوي وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي للطفل واتجاهه نحو الأب، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران، الجزائر.
- البليهي، عبد الرحمان محمد بن سليمان، (2008)، أساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم الغزى، السعودية.
- بلحاج، فروجة، (2011)، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير، قسم علم النفس.
- بلخير، حنان، (2024)، التوافق النفسي لتلميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ظل المقاربة بالكفاءات، أطروحة دكتوراة، قسم علم النفس، جامعة خيضر، بسكرة.
- الجماعي، صلاح الدين أحمد، (2010)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، القاهرة، مكتبة مديوي.

- حاج علي، كاهنة وحماش، الحسين، (2021)، أساليب المعاملة الوالدين في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر، المجلد 14، العدد4.
- حاج لكحل، راضية، (2025)، المقاربة النظرية المفسرة للتعلق، دراسة نظرية تحليلية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 14، العدد4، 307_332.
- دموش، فريدة،. (2007). المعاملة الأب وأثرها على التوافق النفسي للمراهق المتمدرس في المرحلة التعليم الثانوي، كلية العلوم الاجتماعية.
- الزبيدي، حسن بن سالم، (2015)، علم النفس النمو، الأردن، ط1، عمان دار الفكر.
- الزغلول، عماد، عبد الرحيم، (2010)، نظريات التعلم، عمان، دار الشرق لنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام، (2005)، علم النفس الطفولة والمراهقة، ط4، القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام، (2011)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.
- صفوت، مختار، وفيق، (2020)، سيكولوجية النمو والارتقاء في المراهقة، القاهرة، دار العلم والثقافة.
- ضيف، دعاء، أحمد حسن، (2024)، الخصائص السيكومترية لمقياس غياب دور الأب لدى عينة من طلاب المراهقة الباكورة، مجلة الإرشاد النفسي، الجزء3، 81-108.
- العنابي، حنان عبد الحميد، (2014)، علم النفسي التربوي، عمان، ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العياش، بن زوق محرز، (2011)، الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط، المجلة للتربية والصحة النفسية، (82-115).

- عباس، محمد، (2014)، علم النفس الطفولة والمراهقة، الإسكندرية، دار العرفة الجامعية.
- القائمي، علي، (2015)، دور الأب في تربية الأبناء، ط1، بيروت، دار تيلات.
- عزة، محمد أمين، (2009)، غياب دور الأب بالموت والسفر والطلاق وعلاقته بالدافعية الإنجاز والأمن النفسي، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير.
- قراش، محمد، (2020)، الحليل النفسي وتفسير فن والأدب، قراءة في الإسهامات لسيغموند فرويد، مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 18، الجزء 5، (100-123).
- كمال، مروة وتممام، كمال، (2022)، خصائص السيكمترية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة من تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بين سويف، الجزء 3.
- كيلان محمود، بيداء، (2020)، التوافق النفسي، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلد 43 العدد 60.
- معنصر، مسعودة، (2020)، غياب الأب المعنوي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة تيسمسيلت، مجلة التكوين الاجتماعي، المجلد 2 العدد 1، ص 47-67.
- محمد، نعمة وفايد، صادق عطية، (2020)، التوافق النفسي والاجتماعي وتأثيره على الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد 7، العدد 1.
- محمود شقير، زينب، (2003)، مقياس التوافق النفسي، ط1، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- المحمود، هدى، (2006)، الأسرة وتربية الأبناء، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-ميسون، سميرة وطاهري، حمامة، (2013)، التوافق النفسي لدى الأبناء الأباء ذوي الغياب المتكرر عن البيت، دراسة الميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي، ورقة.

- Bowlby, J. (1988), A Secure Base: parent- child Attachment and Healthy Human Development, Basic Book, New York.
- Evi syafri, nasution,2023, the in part of father`s Absence on psychological condition in children from commuter Marriage families, (1),(12),1031-1038.
- Maccoby E. E. & Martin, J.A, (1983), socialization in the contest of the family, in, P.H. Mussen. E.M, Hetherington (EDS), handbook of child psychology, vol 4, socialization, personality and social development,1_101.
- Steinberg,L, (2014), age of opportunity, lessons from the new science of Adolescence, Houghton Mifflin Harcourt.

الملاحق

الملحق رقم (01) رخصة إجراء التربص الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

سعيدة في : 2026/01/21

مديرية التربية لولاية سعيدة
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم : 2026/015/167

مدير التربية

إلى

الأنسة : سويح رشيدة

طالبة بجامعة العلوم الاجتماعية

والإنسانية الدكتور مولاي الطاهر

/ سعيدة

الموضوع : رخصة لإجراء تربص ميداني -

المرجع : مراسلة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية - قسم علم النفس و علوم التربية -
جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2026/2025.

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أنهي إلى

علمكم أنه يمكنكم الإلتحاق بجميع الثانويات و المتوسطات التابعة لبلدية / سعيدة

و ذلك لإجراء تربص ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .



قاسم عبد الكريم

الملحق رقم (02) مقياس التوافق النفسي

الملحق رقم -1-

مقياس التوافق النفسي

(إعداد: زينب محمود شقير (2003)

الاسم: _____
المدرسة: _____
القسم الدراسي: _____
السن: _____
الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
تاريخ إجراء الاختبار: _____

هل تريد أن تعرف شيئا أكثر عن شخصيتك؟

إليك بعض المواقف التي نقابلها في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:

- * تنطبق تماما
 - * تنطبق أحيانا
 - * لا تنطبق
- حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف. فإذا أجبت بآساسة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة. أجب بوضع علامة (X) تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- * معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

العبرة	نعم تنطبق	متردد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي			
1 هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2 هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3 هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين؟			
4 هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5 هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6 هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7 هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8 هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9 هل تشعر أنك شخص محفوظ في الدنيا؟			
10 هل تشعر بالإنجاز الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11 هل تحب الآخرين وتعاون معهم؟			
12 هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13 هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14 هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة طيبة؟			
15 هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16 هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17 هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			
18 هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19 هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20 هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
المحور الثاني: التوافق الصحي			
21 هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22 هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23 هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24 هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)			
25 هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26 هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
27 هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28 هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			

29	هل تعاني من بعض العادات مثل (الضم الأظفار والغمز بالعين)؟		
30	هل تشعر بصداخ أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟		
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟		
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الأكل (سوء هضم، فقدان شهية، شرب عصبي)؟		
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟		
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمّة من وقت لآخر؟		
35	هل تصيب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟		
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟		
37	هل يحرقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟		
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟		
39	هل تعاني من أمتساك (أو اسهال) كثيرا؟		
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟		
المحور الثالث: التوافق الأسري			
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرته؟		
42	هل تشعر بالمساعدة في حياتك وأنت مع أسرته؟		
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرته؟		
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرته؟		
45	هل تحترم أسرته رأيك ويمكنك أن تأخذ به؟		
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرته؟		
47	هل تأخذ حفاك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرته؟		
48	هل التقايم هو أسلوب التعامل بين أسرته؟		
49	هل تعرض على مشاركة أسرته القرايح وأحزانها؟		
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرته وثيقة وصانقة؟		
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟		
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والتقافية)؟		
53	هل تشجعك أسرته على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟		
54	هل أفراد أسرته تقف بجوارك وتخلف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟		
55	هل تشجعك أسرته على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟		
56	هل تشعرك أسرته أنك عبء ثقيل عليها؟		
57	هل تمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرته؟		

58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟		
59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟		
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على أنك طفل صغير؟		
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي			
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والتروحية مع الآخرين؟		
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟		
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟		
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟		
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟		
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتهم؟		
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟		
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟		
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟		
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟		
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟		
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟		
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟		
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟		
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟		
76	هل تفقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟		
77	هل يصعب عليك التدخل في مناصات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟		
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو تربك لقاء الحديث أمامهم)؟		
79	هل تتخلى عن إساءة النصح لزميلك خوفا من أن يزعج منك؟		
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟		

الملحق رقم (03) استجابات الحالة الأولى على مقياس التوافق النفسي

الملحق رقم -1-

مقياس التوافق النفسي

إعداد: زينب محمود شقير (2003)

الاسم: فاسين السن: 18 سنة
المدرسة: أبى مسعود الراسي الجنس: ☒ ذكر ☐ أنثى
القسم الدراسي: ثالث ثانوي تاريخ إجراء الاختبار:
هل تريد أن تعرف شيئاً أكثر عن شخصيتك؟
إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:
* تنطبق تماماً * تنطبق أحياناً * لا تنطبق
حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف.
فإذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة.
أجب بوضع علامة (X) تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
* معلوماتك سرية للغاية.

شكراً لتعاونك

العبارة	نعم تنطبق	متعدد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي			
1 هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟		X	
2 هل انت متفائل بصفة عامة؟	X		
3 هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟	X		
4 هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟	X		
5 هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟		X	
6 هل تتطلع لمستقبل مشرق؟	X		
7 هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟	X		
8 هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟		X	
9 هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟	✓		
10 هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟		X	
11 هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟		X	
12 هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟		✓	
13 هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟	X		
14 هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة طيبة؟	X		
15 هل تشعر باليأس وتهبط همك بسهولة؟	X		
16 هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟	X		
17 هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟	X		
18 هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟	X		
19 هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟	X		
20 هل تشعر بنوبات صدام أو غثيان من وقت لآخر؟		X	
المحور الثاني: التوافق الصحي			
21 هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟	X		
22 هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟	X		
23 هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟		X	
24 هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)		X	
25 هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟		X	
26 هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟	X		
27 هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟	X		
28 هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟		X	

29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظفار والغمز بالعين)؟	X	
30	هل تشعر بصداغ أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟	X	
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟	X	
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الأكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟	✓	
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟	X	
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمّة من وقت لآخر؟	X	
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟	X	
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟	X	
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟	X	
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟	X	
39	هل تعاني من أمساك (أو اسهال) كثيرا؟	X	
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟	✓	
المحور الثالث: التوافق الأسري			
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرته؟	X	
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرته؟	X	
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرته؟	X	
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرته؟	X	
45	هل تحترم أسرته رأيك وممكن أن تأخذ به؟	X	
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرته؟	X	
47	هل تأخذ حقلك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرته؟	X	
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرته؟	X	
49	هل تحرص على مشاركة أسرته أفراحها وأحزانها؟	X	
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرته وثيقة وصانقة؟	X	
51	هل تقتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟	X	
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والنقافية)؟	X	
53	هل تشجعك أسرته على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟	X	
54	هل أفراد أسرته تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟	X	
55	هل تشجعك أسرته على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟	X	
56	هل تشعرك أسرته أنك عبء ثقيل عليها؟	X	
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرته؟	X	

58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟	X	
59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟	X	
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟	X	
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي			
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟	X	
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟	X	
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟	X	
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟	X	
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟	X	
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتهم؟	X	
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟	X	
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟	X	
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟	X	
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟	X	
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟	X	
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟	X	
73	هل تحاول الوفاء بوعده مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟	X	
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟	X	
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟	X	
76	هل تقفد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟	X	
77	هل يصعب عليك الدخول في مناقشات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟	X	
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟	X	
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟	X	
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟	X	

الملحق رقم (04) استجابات الحالة الثانية على مقياس التوافق النفسي

الملحق رقم -1-

مقياس التوافق النفسي

إعداد: زينب محمود شقير (2003)

الاسم: ياسين السن: 17 سنة
المدرسة: المدرسة الرشيدى الجنس: ☒ ذكر ☐ أنثى
القسم الدراسي: ثالث ثانوي تاريخ إجراء الاختبار:
هل تريد أن تعرف شيئا أكثر عن شخصيتك؟
إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:
* تنطبق تماما * تنطبق أحيانا * لا تنطبق
حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف.
فإذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة.
أجب بوضع علامة (X) تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
* معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

العبارة	نعم تنطبق	متعدد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي			
1 هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟		X	
2 هل انت متفائل بصفة عامة؟			X
3 هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			X
4 هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			X
5 هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟		X	
6 هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			X
7 هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			X
8 هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟		X	
9 هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			X
10 هل تشعر بالاعتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟		X	
11 هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟		X	
12 هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟		X	
13 هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟		X	
14 هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة طيبة؟			X
15 هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			X
16 هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			X
17 هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			X
18 هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			X
19 هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			X
20 هل تشعر بنوبات صدام أو غثيان من وقت لآخر؟		X	
المحور الثاني: التوافق الصحي			
21 هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			X
22 هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			X
23 هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟	X		
24 هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)		X	
25 هل تساعدك صحتك على مواصلة الاعمال بنجاح؟		X	
26 هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			X
27 هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			X
28 هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			X

29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟	X	
30	هل تشعر بصداغ أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟	X	
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟	X	
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟	X	
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟	X	
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهممة من وقت لآخر؟	X	
35	هل تتصيب عرقا (أو ترتعش يدك) عندما تقوم بعمل؟	X	
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟	X	
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يذاك عن مزاوله العمل؟	X	
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟	X	
39	هل تعاني من أمساك (أو اسهال) كثيرا؟	X	
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟	X	
المحور الثالث: التوافق الأسري			
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرته؟	X	
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرته؟	X	
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرته؟	X	
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرته؟	X	
45	هل تحترم أسرته رأيك وممكن أن تأخذ به؟	X	
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرته؟	X	
47	هل تأخذ حقه من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرته؟	X	
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرته؟	X	
49	هل تحرص على مشاركة أسرته أفراحها وأحزانها؟	X	
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرته وثيقة وصادقة؟	X	
51	هل تفخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟	X	
52	هل أنت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية (والثقافية) ؟	X	
53	هل تشجعك أسرته على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟	X	
54	هل افراد أسرته تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟	X	
55	هل تشجعك أسرته على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟	X	
56	هل تشعرك أسرته أنك عبء ثقيل عليها؟	X	
57	هل تتمنى أحيانا ان تكون لك اسرة غير أسرته ؟	X	

58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟	X	
59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟	X	
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟	X	
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي			
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والتروحية مع الآخرين؟	X	
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟	X	
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟	X	
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟	X	
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟	✓	
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتهم؟	X	
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟	X	
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟	X	
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟	X	
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟	X	
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟	X	
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟	X	
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟	X	
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟	X	
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟	X	
76	هل تقفد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟	X	
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟	X	
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم) ؟	X	
79	هل تتخلى عن إسداء النصيح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟	X	
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟	X	

الملحق رقم (05) استجابات الحالة الثالثة على مقياس التوافق النفسي

الملحق رقم -1-

مقياس التوافق النفسي

إعداد: زينب محمود شقير (2003)

الاسم: ٢٥٢٥

السن: ١٦ للسنة

المدرسة: (أدب) مدرسة (الرائدة في)

الجنس: ☒ ذكر ☐ أنثى

القسم الدراسي: السنة الأولى ثانوي

تاريخ إجراء الاختبار:

هل تريد أن تعرف شيئاً أكثر عن شخصيتك؟

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:

* لا تنطبق

* تنطبق أحيانا

* تنطبق تماما

حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف. فإذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة. أجب بوضع علامة (X) تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

* معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

العبارة	نعم تنطبق	متعدد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي			
1 هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟		X	
2 هل أنت متقائل بصفة عامة؟	X		
3 هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين؟	X		
4 هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟	X		
5 هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟		X	
6 هل تتطلع لمستقبل مشرق؟	X		
7 هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟	X		
8 هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟		X	
9 هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟	X		
10 هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟		X	
11 هل تحب الآخرين وتعاون معهم؟		X	
12 هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟		X	
13 هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟	X		
14 هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة طيبة؟	X		
15 هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟	X		
16 هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟	X		
17 هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟	X		
18 هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟	X		
19 هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟	X		
20 هل تشعر بنوبات صدام أو غثيان من وقت لآخر؟		X	
المحور الثاني: التوافق الصحي			
21 هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟	X		
22 هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟	X		
23 هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟	X		
24 هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)	X		
25 هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟	X		
26 هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟	X		
27 هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟	X		
28 هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟	X		

29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟	X	
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟	X	
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟	X	
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الأكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟	X	
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟	X	
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهممة من وقت لآخر؟	X	
35	هل تتصيب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟	X	
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟	X	
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟	X	
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟	X	
39	هل تعاني من أسماك (أو أسهال) كثيرا؟	X	
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟	X	
المحور الثالث: التوافق الأسري			
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟	X	
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟	X	
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟	X	
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك؟	X	
45	هل تحترم أسرتك رأيك ويمكنك أن تأخذ به؟	X	
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟	X	
47	هل تأخذ حقلك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟	X	
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟	X	
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟	X	
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟	X	
51	هل تقتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟	X	
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية) ؟	X	
53	هل تشجعك أسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟	X	
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟	X	
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟	X	
56	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقل عليها؟	X	
57	هل تتمنى أحيانا ان تكون لك أسرة غير أسرتك ؟	X	

58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟	X	
59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟	X	
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟	X	
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي			
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والتروحية مع الآخرين؟	X	
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟	✓	
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟	X	
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟	✓	
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟	X	
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتهم؟	✓	
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟	X	
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟	X	
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟	X	
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟	X	
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟	X	
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟	X	
73	هل تحاول الوفاء بوعده مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟	X	
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟	X	
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟	X	
76	هل تنتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟	X	
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟	X	
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو تربيتك أثناء الحديث أمامهم)؟	X	
79	هل تتخلى عن إسداء النصيحة لزميلك خوفا من أن يزعج منك؟	X	
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟	X	

الملحق رقم (06) استجابات الحالة الرابعة على مقياس التوافق النفسي

الملحق رقم -1-

مقياس التوافق النفسي

(اعداد: زينب محمود شقير (2003)

الاسم: أحمد

المدرسة:

القسم الدراسي:

هل تريد أن تعرف شيئاً أكثر عن شخصيتك؟

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:

* يتنطبق تماما

« تنطبق أحيانا

« لا تنطبق

حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقته المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف. فإذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة. أجب بوضع علامة (X) تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

* معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

العبارة	نعم تنطبق	متعدد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي			
1 هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			X
2 هل أنت متفائل بصفة عامة؟		X	
3 هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			X
4 هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			X
5 هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟		X	
6 هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			X
7 هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			X
8 هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟		X	
9 هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			X
10 هل تشعر بالإنجاز الانفعالي والهدوء أمام الناس؟		X	
11 هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟		X	
12 هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟		X	
13 هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			X
14 هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة طيبة؟		X	
15 هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			X
16 هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			X
17 هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			X
18 هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			X
19 هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			X
20 هل تشعر بنوبات صراع أو غثيان من وقت لآخر؟		X	
المحور الثاني: التوافق الصحي			
21 هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			X
22 هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			X
23 هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟		X	
24 هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)		X	
25 هل تساعدك صحتك على مواصلة الأعمال بنجاح؟		X	
26 هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟		X	
27 هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			X
28 هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			X

29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟	✓	
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟	✓	
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟	✓	
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟	✓	
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟	×	
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمّة من وقت لآخر؟	✓	
35	هل تتصبّب عرقاً (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟	×	
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟	✓	
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟	×	
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟	×	
39	هل تعاني من أمساك (أو اسهال) كثيراً؟	×	
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟	×	
المحور الثالث: التوافق الأسري			
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟	×	
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟	×	
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟	×	
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك؟	×	
45	هل تحترم أسرتك رأيك ويمكنك أن تأخذ به؟	×	
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟	×	
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟	×	
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟	×	
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟	×	
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصديقة؟	×	
51	هل تتفخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟	×	
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية) ؟	×	
53	هل تشجعك أسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟	×	
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟	×	
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟	×	
56	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟	×	
57	هل تمني أحيانا ان تكون لك أسرة غير أسرتك ؟	×	

58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟	X	
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل اسرتك؟	X	
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على أنك طفل صغير؟	✓	
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي			
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والتروحية مع الآخرين؟	✓	
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟	X	
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟	X	
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟	X	
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟	✓	
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتهم؟	✓	
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟	X	
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟	X	
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟	✓	
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟	X	
71	هل يساعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟	✓	
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟	X	
73	هل تحاول الوفاء بوعده مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟	X	
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟	X	
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟	X	
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟	X	
77	هل يصعب عليك الدخول في مناقشات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟	✓	
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟	X	
79	هل تتخلى عن إسداء النصيح لزميلك خوفا من أن يزعج منك؟	X	
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟	X	